

روحانية طقس جمعة ختام الصوم

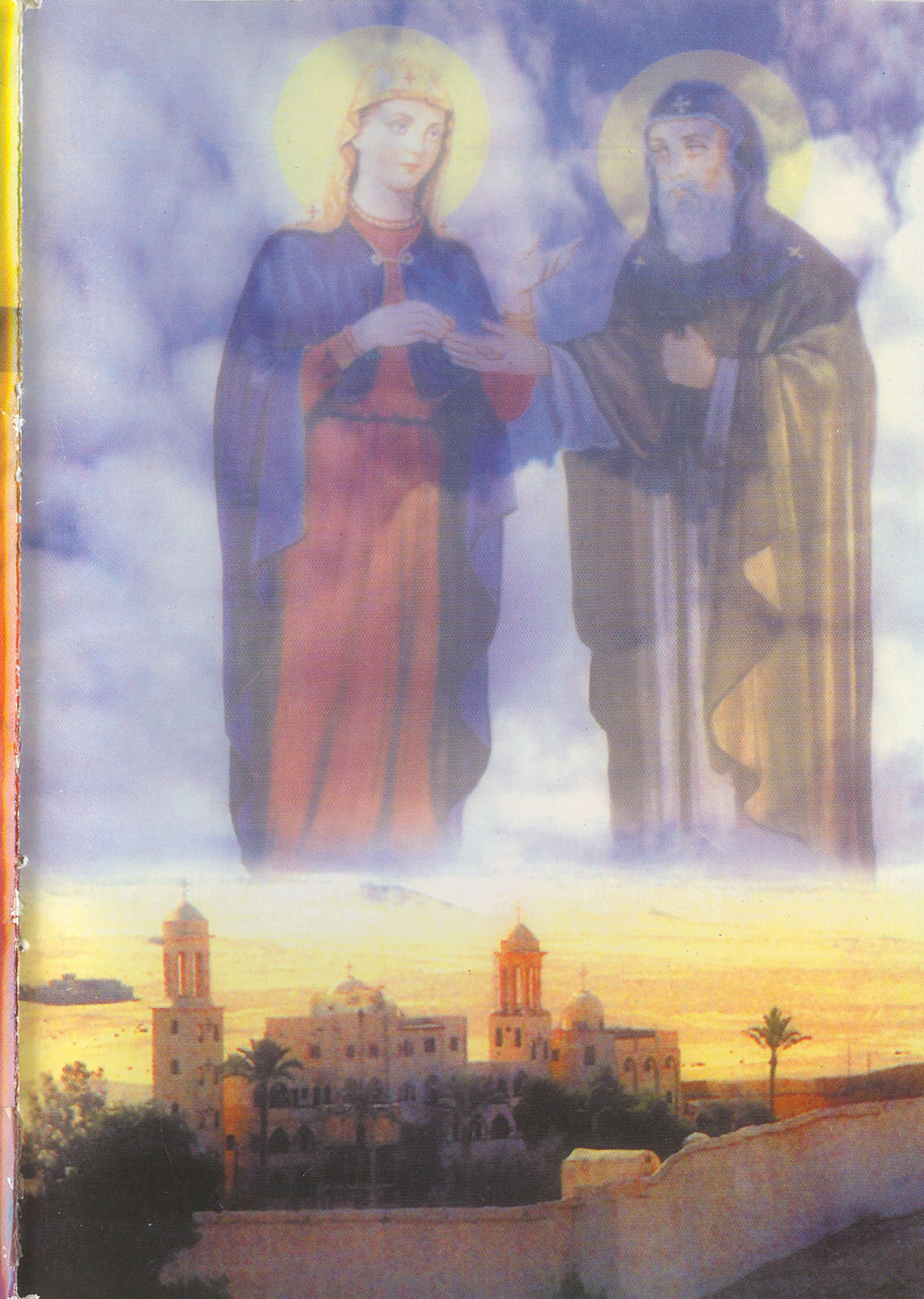
مكتبة دير السريان العاشر
تقديم



إعداد
الأباء متاؤس
أسقف دير السريان العاشر

٥٤٦٢

١٧



باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين

مقدمة

يوم جمعة ختام الصوم هو آخر أيام الصوم الكبير ، ثم يبدأ بعد ذلك أسبوع الآلام إبتداء من سبت لعازر .

وأهم ما يميز جمعة ختام الصوم أمران :

١ - ألحان هذا اليوم وطقوسه تجمع بين ألحان وطقوس أيام الصوم الكبير وأحاده .

٢ - هو اليوم الوحيد في السنة الذي يُعمل فيه طقس القنديل أو سر مسحة المرضى في الكنيسة بين رفع بخور باكر والقدس ويسمى القنديل العام ، لأن طقس القنديل يُعمل عادة في البيوت ، لمرضى قد أبعدهم المرض عن الذهاب إلى الكنيسة .

وفي هذا الكتاب - الذي بين يديك أيها القارئ العزيز ركزنا على :

❖ طقس القنديل أو سر مسحة المرضى وأنه سر مقدس ، وأحد أسرار الكنيسة السبعة .

❖ ضرورة الإعتراف على الكاهن قبل ممارسة سر مسحة المرضى حتى يكون السر صحيحًا ويأتي بالفائدة المرجوة وهي شفاء النفس والجسد والروح .

❖ واجبات الكاهن عند إتمام هذا السر .

❖ واجبات المريض عند إتمام هذا السر .

❖ قنديل جمعة ختام الصوم وأهميته وبركاته .

طقس جمعة ختام الصوم

طقس جمعة ختام الصوم يجمع بين طقوس الأيام والأحداد في الصوم الكبير .

﴿ طقس تسبحة نصف الليل ﴾

تؤدي التسبحة بنفس ترتيب تسبحة أحد الصوم المقدس مع قراءة الإبصاليات من كتاب (دورة عيدى الصليب والشعانين وطروحات الصوم المقدس والخمسين) ..

﴿ طقس رفع بخور باكر ﴾

يرفع بخور باكر كطقس رفع بخور باكر سبوت وأحد الصوم المقدس مع ملاحظة أن تقرأ النبوات وتقال الطلبة مع الميطانيات كما في أيام الصوم المقدس .

﴿ طقس القنديل العام ﴾

بعد رفع بخور باكر يلبس الكاهن الصدرة ويُصلّى القنديل في الخورس الثاني بصلواته السبع كما سيأتي ويدهن الكاهن الحاضرين بزيت مسحة المرضى .

﴿ طقس القدس ﴾

يرتدى الكاهن والشمامسة ملابس الخدمة وتُصلّى المزامير حتى صلاة النوم (والستار في الأديرة) .

﴿ نصوص الصلوات السبع لإتمام سر مسحة المرضى .

﴿ في آخر الكتاب أضفنا صلاة تبريك المنازل حتى تتم الفائدة .

نرجو أن يكون هذا الكتيب سبب بركة لكل من يقتنيه ويمسكه بيده ويتبع به صلوات القنديل العام في الكنيسة يوم جمعة ختام الصوم ، يتبع به صلوات القنديل حينما يُعمل في المنزل ، ونفس الشيء إذا عمل في المنزل طقس تبريك المنازل .

هذا بالإضافة إلى القراءة الحرة في الكتاب والاستفادة بما جاء فيه من معلومات وتأملات عن سر مسحة المرضى وفوائده وجوب الالتزام بطقوسه الصحيح مثل وجوب الإعتراف على الأب الكاهن قبل ممارسته ووجوب التناول من الأسرار المقدسة بعد ممارسته ، لأن ممارسة هذه الأسرار الثلاثة في وقت متقارب تعمل عملها القوى لشفاء النفس والجسد والروح .

الله يبارك هذا العمل بحمد اسمه القدس وفائدة أولاد الكنيسة المباركين .

بشفاعة العذراء أم الخلاص ، وصلوات أبينا الطاهر البابا المكرم الأنبا شنوده الثالث .

ونعمة رب تشمننا جميعاً آمين ،

الأقباط

أسقف دير السريان العامر

ثم يقول المرتلون بعده **κε**.

* يصلى الكاهن تخليل الخدام ثم يُكمل القداس كالمعتاد في قداسات آحاد الصوم الكبير مع تلاوة لحن **Mesaloth** ص ٢٣٢ بخدمة الشمس بعد قراءة السنكسار. ويتهى القداس في ساعة متأخرة من النهار. ويكون التوزيع كطقس الآحاد في قال مزمور التوزيع بطريقة الآحاد (طوبى للرحم) ويمكن أن

يقال لحن **Ornithos**



* يقدم الحمل ويقال لحن **Ἄλλα κε φυετοί** ص ٤٣ بخدمة الشمس.

* بعد صلاة الشكر يقال لحن **Святись даин** دمجاً ص ٤٩ بخدمة الشمس ثم يُقال **Нескент** ص ٢٣١ بخدمة الشمس ويُقال **Сион тур** ص ٦٦٢ بخدمة الشمس.

يقول الكاهن وهو يعمل ثلاث ميطانيات أمام المذبح:

Κλινωμεν τα γονάτα.

يجاو به الشعب :

Ναι ναν Φ† φιώτ πιπαντοκράτωρ.

يقول الكاهن :

Διαστωμεν κλινωμεν τα γονάτα.

يجاو به الشعب :

Ναι ναν Φ† πενσωτηρ.

يقول الكاهن :

Κε διαστωμεν κλινωμεν τα γονάτα.

يجاو به الشعب :

Ναι ναν Φ† οτος ναι ναν.

قراءات جمعية ختام الصوم

هدفها افتقاد الملك للمؤمنين ودينوته لغير المؤمنين

يختتم اليوم قراءات الأسبوع والصوم الأربعينى كله بالحديث عن افتقاد الملك للمؤمنين ودينوته لغير المؤمنين .. فاللهم هو يوم المكافأة العظيمة للأبرار ، ويوم الفرح لإفتقاد الله لهم ، وفي نفس الوقت هو يوم الدينونة وقضاء الله العادل للأشرار ...

❖ لذلك تبدأ القراءات من سفر التكوير عن وعد الله بإفتقاده لشعبه " وكلم يوسف إخوته قائلاً أنا أموت وسيفتقدهم الله إفتقاداً ويصعدكم من هذه الأرض إلى الأرض التي حلف الله لآبائكم إبراهيم وإسحاق ويعقوب " (تك ٥٠ : ٢٤) .

❖ وفي أمثال سليمان عن إفتقاد الله لجهاد الأبرار " إذا كان البار بالجهد يخلص فالخاطيء والمنافق أين يظهران " (أم ١١ : ٣١) .

❖ وفي سفر إشعياء عن مجازاة الله لشعبه " افرحوا مع أورشليم وعيدوا فيها وابتهجوا معها يا جميع محبها ، افرحوا فرحاً يا جميع النائحين عليها لكي ترضوا وتشبعوا من نعمة الله - ثدي تعازيها - لتحلبوا وتتنعموا في طريق مجدها لأنه هكذا قال الله هأنذا أدير إليها السلام كالنهر وبجد الأمم كالوادي الطافح " (إش ٦٦ : ١٠ - ١٢) .

وأيضاً عن دينونة الأشرار " لأنه هؤلاً هم يأتى كنار ومركباته كعاصفة لينتقم بغضب ورجز وهب نار لأن الله يدرين الأرض كلها وسيفه على كل جسد ويكثر قتلى الله " (إش ٦٦ : ١٥ ، ١٦) .

وأيضاً عن إفتقاد البشرية في نهاية الأيام " لأنه كما أن السموات الجديدة والأرض الجديدة التي أصنعها تدوم أمامي يقول الله .. " (إش ٦٦ : ٢٢) .

❖ وفي سفر أيوب يتكلم عن مجازاة الله لأيوب في نهاية تحريرته عوض صبره وإحتماله الآلام " وضاعف الله لأيوب ضعف ما كان له قبلًا فسمع جميع إخوته ... وببارك الله آخرة أيوب أكثر من أولئه " (أي ٤٢ : ١٠ - ١٢) .

❖ وفي مزمور باكر عن فرح البشرية بالرب " هللو للرب يا كل الأرض سبحوا وهللو ورتلوا .. " (مز ٩٧ : ٥) .

❖ وفي إنجيل باكر تويين من ينتظرون العلامات ويراقبون الملوك خارجاً عنهم " لا يأتي ملوكوت الله بتزقب ولا يقولون أنه هنا أو هناك فهو هذا ملوكوت الله داخلكم : (لو ١٧ : ٢٠ ، ٢١) . وإن أعظم إستعداد هو التوبة " من يطلب خلاص نفسه يهلكها ومن يهلكها يحييها " (لو ١٧ : ٣٣) .

الصانع هذا ومعلوم عند رب منذ الأزل جميع أعماله " (أع ١٥ : ١٤ - ١٨) .

❖ وفي مزمور القدس عن الفرح العظيم بمجيء رب " الجبال تبتهج أمام وجهه لأنه أتى ليدين الأرض ، يدين المسكونة بالعدل والشعوب بالإستقامة " (مز ٩٧ : ٨) .

❖ وفي إنجيل القدس عن موت المسيح وقيامته وتمام الخلاص والشفاء الإلهي للبشرية وفي نفس الوقت دينونة غير المؤمنين بحرمانهم من النور والبر الإلهي " هأنذا أخرج شياطين وأتم الشفاء اليوم ، وغدا وفي اليوم الثالث أكمل ... كم أردت أن أجمع ... ولم تريدوا هؤلاً يتكم يترك لكم خراباً " (لو ١٣ : ٣٢ - ٣٥) .

افتقاد الله للمؤمنين ، ودينونته لغير المؤمنين :

❖ إفتقاد الله للمؤمنين هو في تدبير الله منذ الأزل (إبركسيس)

❖ وعد الله بإفتقاده للشعب .
(سفر التكوين)

❖ بمحازاة الله لصبر الأبرار وجهازهم .
(أمثال سليمان - أيوب - الكاثوليكون)

❖ بمحازاة الله لشعبه ودينونته الأشرار .
(إشعياء)

❖ وفي البولس عن رب الديان " أناأشهد أمام الله والرب يسوع المسيح الذي سيدين الأحياء والأموات عن ظهوره وملكته " (٢٢ تى ٤ : ١) .

❖ وعن سبب دينونة الأشرار " لأن الناس يكونون محبين لأنفسهم محبين للمال ، مفترحرين ، متكبرين ، محدفين ، غير طائعين لوالديهم ، غير شاكرين ، دنسين ، بلا حنون ولا عهد .. " (٢٢ تى ٣ : ٢ - ٥) .

❖ وسبب إفتقاد الله لأولاده " وأما أنت فثبتت على ما تعلمته وأوئلنت عليه عارفاً من تعلمتي " (٢٢ تى ٣ : ١٤) .

❖ وفي الكاثوليكون عن إقتراب مجيء رب وإقتراب الدينونة " فتأتوا أنتم أيضاً وثبتوا قلوبكم فإن مجيء رب قد اقترب ، لا يئن بعضكم من بعض يا إخوتي لثلا تدانوا ، هؤلاً الديان واقف على الباب " (يع ٥ : ٧ - ٩) .

❖ وعن بمحازاة صبر الأبرار " ها نحن نطوب الصابرين وقد سمعتم بصبر أيوب ورأيتم عاقبة رب معه " (يع ٥ : ١١) .

❖ وفي الإبركسيس عن إفتقاد الله للبشرية هو في تدبير الله من الأزل " قد تكلم سمعان كيف افتقد الله الأمم أولًا ليتخد منهم شعباً لاسمها وهذا ما توافقه أقوال الأنبياء كما هو مكتوب : إنني من بعد هذا سأرجع وأقيم خيمة داود الساقطة وأبني ما هدم منها وأنصبها ثانية حتى يطلب رب بقية الناس وجميع الأمم الذين دعى اسمى عليهم يقول رب

سر مسحة المرضى

سر مسحة المرضى هو سر مقدس من أسرار الكنيسة السبعة به ينال المريض المؤمن شفاء الأمراض النفسية والجسدية إذ يمسحه الكاهن بزيت مقدس ويستمد له نعمة الشفاء من الله .

ويسمى (سر القنديل) لأن المسيحيين الأوائل كانوا يضعون الزيت في قنديل يخرج منه سبعة فتایل تضاء كل واحدة منها في أول كل صلاة، وما زالت هذه العادة جارية ولكنهم يستبدلون القنديل بطريق زيت وبه سبعة فتایل من القطن تضاء واحدة في بداية كل صلاة من صلوات القنديل السبع ، وهذا العدد الكامل يشير إلى سبعة أرواح الله المذكورة في سفر الرؤيا (رؤ ٣ : ١) لأن روح الله يحمل ويفلس الزيت لشفاء الذين يُدهنون به ويُحسن أن تكون الفتایل السبع موضوعة على شكل صليب .

أسس السيد المسيح له المجد هذا السر عندما قال لتلاميذه " اشفوا مرضى طهروا برصاً .. " (مت ١٠ : ٨) قوله " وأية مدينة دخلتموها وقبلوكم ... فاشفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد اقترب منكم ملکوت السماوات " (لو ١٠ ، ٨ ، ٩) . لأن الرب يسوع جاء لكي تكون لنا حياة ويكون لنا أفضل (يو ١٠ : ١٠) . فشفى المرضى وأقام السقماء ، وفتح أعين العميان وطهر البرص ، أقام المعدين والمشردين بعد أن خلصهم من العلة الأساسية للمرض وهي الخطية " كان يسوع يجول يصنع خيراً ويشفى جميع التسلط عليهم إبليس "

﴿ توبيخ لمن يبحثون عن علامات في الطبيعة والكون ويراقبون الملکوت خارجاً عنهم .

(إنجيل باكر)

﴿ فرح البشرية وال الخليفة كلها بمحىء الرب .

(إنجيل باكر)

﴿ سبب دينونة الأشرار ومكافأة الأبرار .

(البولس)

﴿ نهاية العالم وإقتراب مجىء الرب .

(الكاثوليكون)

﴿ كمال العمل الإلهي بموت المسيح وقيامته ومصير الأشرار في رفضهم للخلاص .

(إنجيل القدس)

نرى السيد المسيح له المجد عندما شفى مريض بيت حسدا قال له (أع ۱۰ : ۳۸) لأنه هو الذي تنبأ عنه ملاحي النبي قائلاً : "ولكم أيها المتقوون اسمى تشرق شمس البر والشفاء في أجنحتها" (مل ۴ : ۲). يدل على أن مرض الرجل مدة ۳۸ سنة سببه الخطية ، وعندما جاءوا إليه بالخلع ودلوه من سقف البيت وهو ملقى على فراشه لا يستطيع الحركة ، أول كلمة قالها له " مغفورة لك خططيتك " ، ثم أعقبها بقوله " قم احمل فراشك واذهب إلى بيتك " (مت ۲۹ : ۶ - ۲) وبذلك كثيرة ودهنو بزيت مرضى كثيرين فشفوهم " (مر ۶ : ۱۲ ، ۱۳) .

نصح معلمنا يعقوب الرسول المؤمنين بممارسة هذا السر عند مرضهم طلباً للشفاء من الله الذي يقول : " إني أنا هو الرب شافيك " (خر ۱۵ : ۲۶) وقول المعلم شاكراً الرب قائلاً " باركى يا نفسي الرب .. الذي يشفى كل أمراضك الذي يفدى من الحفرة حياتك "

الكافن أيضاً لعمل سر مسحة المرضي وبإيمان وطيد ورجاء أكد في (مز ۱۰۳ : ۱ - ۴) وقوله أيضاً " يارب إلهي استغثت بك فشفيفتني " (مز ۲۰ : ۲) وصلوة إرميا النبي " اشفني يارب فأشفني " (إر ۱۷ : ۱۴) لذلك يقول معلمنا يعقوب " أمريض أحد بينكم فليدع قسوس الكنيسة فيصلوا عليه ويدنهوا بزيت باسم الرب . وصلوة الإيمان تشفي المريض والرب يقيمه وإن كان فعل خطية تُغفر له " (يع ۵ : ۱۴ ، ۱۵) . فإن كان الكافن هو الذي يصلى فإن الرب هو الذي يشفى ، فالسر هو ليس عمل إنسان بل هو عمل الله .

◆ ضرورة الإعتراف على الكافن قبل ممارسة سر مسحة المرضي

سر مسحة المرضي في كل صلواته يجعل شفاء الروح أساساً لشفاء الجسد وذلك بحكم الرابطة القوية بين الروح والجسد ، فإذا مرضت الروح مرض الجسد ، لذلك تطلب الكنيسة من أبنائها المرضى أن يتوبوا أولاً عن خططيتهم فتشفي الروح وحينئذ يتماثل الجسد للشفاء .

❖ الكنيسة تقر الطب في العلاج وتحبذه

❖ الطب آت من عند العلي .
 ❖ الرب خلق الأدوية من الأرض والرجل الفطن لا يكرهها .
 ❖ يا بني إذا مرضت فلا تتهاون بل صل إلى الرب فهو يشفيك . اقلع عن ذنوبك . وقوم أعمالك . ونق قلبك من كل خطية ... ثم اجعل موضعًا للطبيب فإن الرب خلقه ولا يفارقك فإنك تحتاج إليه . إن للأطباء وقتاً فيه النجاح (الشفاء) على أيديهم (يشوع بن سيراخ ٣٨ : ١ - ١٥) .

أغلب الأدوية التي يستخدمها الأطباء هي أعشاب ونباتات من الأرض أبنتها الله لفائدة الإنسان . وفي ذلك يقول المرنم " الذي ينبت على الجبال عشباً وحضره لخدمة البشر " (مز ١٤٧ : ٧) .

و عند شفاء حرقيا ملك يهودا أمره الرب باستخدام هذه الوسائل الطبيعية قائلاً : " ليأخذوا قرصتين ويضعوه على الدبيل فييرا ، فأخذوها و وضعوها على الدبيل فييرا " (إش ٣٨ : ٢١) . والدبيل هو القرحة التي أصابت حرقيا الملك .

قد ينصح الطبيب المريض بالراحة لسرعة الشفاء والحكيم يقول " المرض الشديد يذهبه النوم " (سٰ ٣١ : ٢) كما يقول " أن للأطباء وقتاً فيه النجاح (الشفاء) على أيديهم لأنهم يتضرعون إلى الرب أن ينجح عنائهم بالراحة والشفاء لاسترجاع العافية " (سٰ ٣٨ : ١٤) .

ذهب الكاهن للمريض في بيته وعمل سر مسحة المرضى له (مجاناً) يعتبر مشاركة وجданية عظيمة من الكنيسة لأولادها وشهادة على شركة المحبة الرابطة بين أعضاء الجسد الواحد الذي إذا تآلم عضواً

الأمر المرفوض في الكنيسة رفضاً باتاً هو لجوء المرضى إلى السحراء والعرافين طلباً للشفاء ، لأن لجوءهم معناه لجوءهم للشيطان يطلبون منه الشفاء ، وهذا يعني أنهم يؤمنون بقوة الشيطان على الشفاء ويستهينون بقوة الله وقدرته على شفائهم وهذا متى الكفر والبعد عن المسيحية ، يتم في هؤلاء قول معلمنا بولس الرسول " يرتد قوم عن الإيمان تابعين أرواحاً مضلة وتعاليم شياطين " (١٦ : ٤) ونقرأ في العهد القديم عن أخزيا الملك أنه عندما مرض أرسل رساً إلى بعلزبوب (إله الذباب) في عقرورن فقابلهم إيليا النبي وقال لهم " هكذا قال الرب لا يوجد إله في إسرائيل حتى ترسل لتسأله بعلزبوب إله عقرورن لذلك السرير الذي صعدت عليه لا تنزل منه بل موتاً تموت " (٢٦ : ٢ - ٤) وفعلاً مات أخزيا الملك . أما اللجوء إلى الطبيب البشري طلباً للشفاء بنصائحه وأدويته فهذا أمر تقره الكنيسة ومتندحه ، فكل الأدوية التي يعطيها الأطباء للمريض مصنعة من الأعشاب التي أبنتها الله لنفعة الإنسان " خلقها الله لتناول بالشكرا من المؤمنين وعارفي الحق لأن كل خليقة الله جيدة ولا يرفض شيء إذا أخذ مع الشكرا " (١٦ : ٣، ٤) قال رب على فم إرميا النبي " أليس بلسان في جلعاد أم ليس هناك طبيب فلماذا لم تعصب بنت شعبي " (إر ٨ : ٢٢) يطلب استشارة الطبيب واستعمال البلسان كدواء .

جاءت عبارات كثيرة عن الطبيب والأدوية في سفر يشوع بن سيراخ مثل :
 اعط الطبيب كرامته لأجل فوائده ، فإن الرب خلقه .

❖ واجبات الكاهن عند إقام سر مسحة المرضى

- ١ - يتمم هذا السر وكله إيمان ورجاء في الله من أحل شفاء المريض وتكون صلواته بالروح وليس مجرد تأدية طقس .
- ٢ - أن يكون محبًا لخلاص نفس هذا المريض وشفاء جسده فلا يؤدى الصلاة عن إضطرار بل بالإختيار ولا لربح قبيح بل بنشاط واهتمام ومحبة ورعاية أبوية حانية .
- ٣ - يهتم بقبول اعتراف المريض في جلسة خاصة قبل إتمام السر حتى يؤهله لنيل الغفران والصحة النفسية فيؤهل للصحة الجسدية .
- ٤ - لا يعتذر أو يؤجل أى دعوة من أى مؤمن لعمل سر مسحة المرضى في البيت غنياً كان أو فقيراً ما دامت صحته ووقته يسمحان بذلك .
- ٥ - يداوم السؤال على المريض حتى بعد عمل سر القنديل حتى ينال الشفاء .
- ٦ - أن يكون صائماً ساعة عمل القنديل وينبه المريض وأقاربه إلى وجوب الصوم عند عمل سر القنديل .
- ٧ - أن يحافظ على زيت سر القنديل كزينة مقدسة حل عليه الروح القدس ، ولا يتركه في الطبق لإهمال أهل البيت فينسكب على الأرض ، بل يضعه في الزجاجة الخاصة به ويمسح الطبق جيداً بقطعة من القطن ويتأكد من حرق قطن القنديل ومسح الطبق قبل خروجه من البيت .

منه تتألم له سائر الأعضاء ، كما يتعذر لفتة كريمة من الكنيسة لا ينساها المؤمن أبداً في حياته فيزداد ارتباطه بالكنيسة أكثر فأكثر .

لكي يستفيد المريض من سر مسحة المرضى يجب أن يعترف على الكاهن قبل ممارسة السر وتناول من الأسرار المقدسة بعد اتمام السر . أي يمارس ثلاث أسرار مقدسة تساعد كلها على الشفاء الجسدي والروحي . (الإعتراف - مسحة المرضى - التناول) .

أقرب وقت لعمل سر مسحة المرضى هو الصباح الباكر حيث يكون الكل صائمين (الكاهن والمريض والحاضرون) فيجب أن يكون الكاهن صائماً تسع ساعات أما المريض فيمكن إنقطاعه عن الطعام مدة ست ساعات وعند الضرورة وفي حالة المرض الشديد والإنتظام في تناول الأدوية باستمرار يمكن تخفيض هذه المدة بحل من الكاهن .

يجب أن يصلى الكاهن السبعة صلوات كاملة ولا يختصر منها شيئاً فلا يليق به أن يخطيء بتجاوز حكمة ترتيب الآباء لهذا السر بإرشاد الروح القدس كما هو مدون في كتب الكنيسة .

ترتيب صلوات مسحة المرضى قديم جداً في الكنيسة ، فيذكر التاريخ الكنسي أن القديس أبيفانيوس (أسقف قبرص المشهور) هو الذي رتب هذه الصلوات بمعنى أنه كتبها وثبتها وأضاف إليها ما وأضاف ، ويشهد القديس باسيليوس أن صلاة القنديل كانت معروفة في الكنيسة منذ القديم (قانون ٩١) .

♦ واجبات المريض عند إتمام السر

٧ - أن يشكر الله بعد الشفاء على نعمته وعانته .

♦ لماذا لا يُشفى المريض أحياناً بسر مسحة المرضى ؟

أحياناً لا يُشفى المريض مجرد عمل سر مسحة المرضى له وأحياناً لا يشفى بتاتاً بل يموت . وأحياناً يتاخر الشفاء مدة طويلة وذلك لأسباب منها :

١ - عدم إيمان المريض مثل أهل الناصرة الذين لم يصنع يسوع بينهم قوات لعدم إيمانهم (مت ١٣ : ٥٨) .

٢ - عدم استحقاقه للشفاء وذلك بسبب توغله في الشر وعدم رغبته في التوبة والرجوع إلى الله الذي يقول : " ارجعوا أيها البنون العصاة فأشفي عصيانكم " (إر ٣ : ٢٢) .

٣ - لأن المرض يكون للموت والموت هو الشفاء العظيم والخلاص من كل الآلام الجسدية مهما كانت مبرحة ، ومرض الموت لا ينفعه العلاج الطبي أو القنديل .

٤ - قد يكون المرض للتأديب يرفعه الله حينما يرى أنه أدى مهمته مثل مرض أيوب الذي مكث سبع سنوات كما يقول التقليد ومثل مرض أخت موسى النبي (مريم النبي) التي لما تكلمت على موسى كلاماً ردّياً ضربها الرب بالبرص ولما صلي موسى من أجلها قائلًا : " اللهم اشفها (قال له الرب) تحجز سبعة أيام خارج الخلة وبعد ذلك ترجع (عندما تُشفى من البرص) " (عدد ١٢) .

٥ - أحياناً يستمر المرض في الإنسان ولا يُشفى منه وذلك لحكمة إلهية لانفهمها ولا ندركها " لأنه ما أبعد أحکامه عن الفحص وطرقه عن الإستقصاء " (رو ١١ : ٣٣) . مثل مرض بولس الرسول

١ - يجب على المريض وأقاربه أن يكون لهم إيمان قوى بعمل الله في هذا السر مثل إيمان الأعميين (مت ٩ : ٢٨) وإيمان يايروس (لو ٨ : ٥٠) وإيمان والد المتصروع (مر ٩ : ٢٣) وإيمان أصحابه المخلع (مت ٩ : ٢) وإيمان نازفة الدم (لو ٨ : ٤٨) .

٢ - أن يكون له إيمان وثقة في الكاهن كثقله في الطبيب الذي يختاره للكشف عليه .

٣ - أن يمارس سر الإعتراف قبل سر مسحة المرضى ، وأن يتناول من الأسرار المقدسة في أقرب قdas بعد إتمام سر مسحة المرضى ، فكل الأسرار يجب أن تبدأ بسر الإعتراف وتنتهي بسر التناول .

+ المعبد الكبير يعترف قبل العماد ويتناول بعده .

+ المريض الكبير يعترف قبل القنديل ويتناول بعده .

+ طالب الزواج يعترف قبل الإكليل ويتناول بعده .

+ أى رسامة في أى رتبة كهنوتية لازم من الإعتراف قبل الرسامة والتناول في نهاية قداس الرسامة .

٤ - أن يكون المريض صائماً على قدر طاقته كذلك الحاضرون .

٥ - أن يكون المريض نظيف الجسم والملابس مستعداً لإتمام السر .

٦ - أن يعاهد الله أن يعيش حياته كلها مع الله في مخافته ومحبته وخدمته مثل حمزة سمعان (مت ٨ : ١٥) ومثل مريم المجدلية (مر ١٥ : ٤٠) . كما يقول معلمنا بولس الرسول " لكي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم بل للذى مات لأجلهم وقام " (كور ٥ : ١٥) .

، ويوضع أيضاً على المنضدة حُق البخور وكتاب الصلوات وعلبة كبريت .

يقف الكاهن للصلاه ووجهه للشرق . ويجلس المريض أمامه جلسة فيها وقار ووجهه نحو الغرب ويكون نظيف الجسد والملابس وباقى الأسرة وقوف حول الكاهن .

يبدأ الكاهن يصلى صلوات القنديل السبع وبعد الإنتهاء من صلوات القنديل السبع يقول التحليل والبركة ويختمها بالصلاه الربانية، يطفئ القناديل ويبدأ بدهن الحاضرين .

يدهن أولاً المريض بالزيت على هيئة صليب في جبهته وصدره ويديه :

- ١ - يدهن الجبهة لأن الرأس مركز الحواس والتفكير .
- ٢ - الصدر لأن فيه القلب . يقول الحكم : " فوق كل تحفظ احفظ قلبك لأن منه مخارج الحياة " (أم ٤ : ٢٣) .
- ٣ - اليدان لأنهما أداة العمل والتعامل .

والرسم يكون على اسم الثالوث القدس الذى يقدس ويبارك كل شيء .

يدهن الحاضرين بالزيت بنفس الطريقة بشرط أن يكونوا صائمين . المرأة التى تكون عليها الدورة الشهرية لا ترسم بالزيت لأنها فى حالة فطر .

على المريض أن يتناول من الأسرار المقدسة فى أقرب قداس بعد ممارسة سر مسحة المرضى لأن التناول هو أكسير الحياة .

الذى ظل ملزماً له ولما صلى من أجل الشفاء رفض الله وقال له " تكفيك نعمتي لأن قوتي في الضعف تكمل " (٩ : ١٢ كو ٢) وكان الله يصنع على يدي بولس قوات غير المعادة حتى كان يؤتى عن جسده بمناديل وما زر إلى المرضى فتزول عنهم الأمراض وتخرج منهم الأرواح الشريرة (أع ١١ : ١٢ ، ١٩) أما جسد بولس فظل مريضاً وكان هو شاكراً وراضياً .

• طقس سر مسحة المرضى :

عند حضور الكاهن لعمل سر مسحة المرضى للمريض ، يجب على الكاهن أن يلبس صدراة لأنه س يتم سرير معًا بما يترافق وسر مسحة المرضى ثم يجلس مع المريض أولاً جلسة إعتراف على افراد ، فيعرف المريض بتوبة صادقة وبأمانة كاملة مع عقد العزم على السير مع الله بعد الشفاء وعدم الرجوع للخطية ، ثم يقرأ له الكاهن التحليل بعد أن يزوده بالإرشادات والنصائح والتداريب الازمة لنمو حياته الروحية، مع نصحه للتقدم للتناول من الأسرار المقدسة فى أقرب قداس بعد ممارسة السر أو أن يحضر له الكاهن سر التناول إلى البيت إن كان مرضه يعيقه عن الذهاب إلى الكنيسة .

بعد ذلك تجتمع الأسرة كلها لحضور سر مسحة المرضى والإشتراك فى صلواته الطويلة العميقه الممتدة بعد أن يكونوا قد جهزوا الشورية بعد وضع الجمر اللازم فيها .

يوضع على المنضدة فى الوسط قنديل (أو طبق) به زيت نقى (يُفضل زيت الزيتون) وبه سبعة فتائل توقد واحدة فى بداية كل صلاة

فلا يصح رسمه لأن التناول هو كمال الأسرار الذي به تتم وتحتم كل الأسرار .

❖ قنديل جمعة ختام الصوم :

من المعروف أن كل الأسرار يجب أن تتم في الكنيسة ، ولما كان (سر مسحة المرضى) يشد عن هذه القاعدة لأن المريض لا يقوى على الحضور للكنيسة ويطلب ممارسة هذا السر له في البيت ، لذلك قررت الكنيسة أن يعمل لهذا السر مرة واحدة في السنة في الكنيسة واختارت له يوم جمعة ختام الصوم الكبير المقدس ويسمى (القنديل العام) . ويُعمل هذه المرة في الكنيسة للأسباب الآتية :

١ - لكي لا ينسى الناس سر مسحة المرضى وأنه أحد أسرار الكنيسة السبعة وهو سر هام ولازم لكل مؤمن لنيل الشفاء .

٢ - لكي يحضره كل المؤمنين ويستفيد منه من لا يستدعي الكاهن في البيت لعمل قنديل خاص .

٣ - لأنه منوع عمل سر مسحة المرضى في أسبوع الآلام حتى تهتم الكنيسة بصلوات هذا الأسبوع العظيم وتنقطع للتأمل في آلام المسيح وبركات سر الفداء وعمل الخلاص ، فتعمل الكنيسة هذا القنديل في جمعة ختام الصوم حتى يُدْهَن بالزيت جميع الحاضرين فلا يحتاجون لعمل قنديل في أسبوع الآلام ، تماماً كما تقيم الكنيسة صلاة التجنيد العام عقب قداس أحد الشعائين عن جميع الذين يموتون في فترة أسبوع الآلام .

٤ - يُعمل في الخورس الثاني من الكنيسة بين رفع بخور باكر وقداس جمعة ختام الصوم .

على المريض أن يواكب على الدهن بالزيت سبعة أيام متواصلة وهو مؤمن بقوة الله وقوه الصلاة ، وهذه المواظبة تُظهر إيمانه بمحض الضرر وطاعته لطقس الكنيسة ، والإيمان والطاعة من أهم أسباب الشفاء ، يواكب المريض على الدهن بالزيت كما يواكب على تناول الأدوية في مواعيدها المحددة حسب أوامر الطبيب .

لا يُدْهَن من زيت مسحة المرضى أى إنسان غير مؤمن لأن زيت سر مقدس لا يعطى إلا للمعمدين فقط ، أما إذا طلب غير المؤمن دهن بالزيت فيمكن إحضار زيت عادي ويرشم عليه الكاهن الرشومات الثلاثة ثم أوشية المرضى ويدهن به المريض .

نلاحظ في طقس سر مسحة المرضى كماً هائلاً من القراءات من الكتاب المقدس (٧ بولس ، و ٧ مزمور ، و ٧ إنجيل بخلاف الأواشى والطلبات) .

وهذه القراءات والصلوات تعطى المريض إذا التفت إليها شحنة قوية من التعزية والصبر والإحتمال والشكر والسلام والراحة النفسية إلى جانب موهبة الشفاء التي تتم في الوقت الذي يختاره الله ، بينما يكون المريض ببركة هذه الصلوات والقراءات في حالة تسلیم وسلام بعيداً عن القلق والتذمر والضيق . " لأن كل ما سبق فكتب كتب لأجل تعليمنا حتى بالصبر والتعزية بما في الكتب يكون لنا رجاء " (رو ١٥ : ٤) .

الدهن بالزيت يكون قبل القداس ولا يكون دهن زيت بعد القداس لمن جاء متأخراً إلا للذين لم يتناولوا من الأسرار المقدسة ، أما المتناول

١ - سر مسحة المرضى يجب أن يُعمل حينما يكون في البيت مريض حقيقي يحتاج لسر مسحة المرضى ، وفي هذه الحالة يجب استدعاء الكاهن ولا يرتبط بموسم الصوم الكبير .

٢ - على الكاهن أن يمارس السبعة صلوات الخاصة بسر مسحة المرضى كاملة ولا تختصر منها أي شيء لأن العدد ٧ عدد الكمال والسبعة صلوات وقراءات لها فعالة كالسهم حسب قول النبي "سباعيات سهام كلمتك" (حب ٣ : ٩) لأن كلمة الله تخترق القلب والوجودان كالسهام وتجعله يتاثر بها ويسيطر بمقتضها . كما قال الرسول بولس "كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدود وخارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخالخ وميزة أفكار القلب ونياته" (عب ٤ : ١٢) .

فيجب أن تكون الصلوات وقراءة كلمة الله بهدوء وتؤدة دون إسراع أو اختصار حتى تأتي بالشمار المرجوة فيها .

٣ - على الكاهن وقابل السر أن يكونا صائمين إنقطاعياً لبعض ساعات قبل إتمام السر وهذا يجعل أنساب وقت لعمل القنديل هو الصباح الباكر ولا يصح عمله في الليل والكل مفطراً ، وبالتالي لا يوجد استعداد جسدي أو روحي أو ذهني لسماع الصلوات والقراءات والعمل بها لنيل الشفاء .

من ناحية أخرى نقول أنه من الضروري دخول الكاهن في البيت وبالذات في فترة الصوم الكبير المقدس كنوع من الإفتقاد وتشجيع الناس على الصوم ومارسة سر التوبة والإعتراف وحضور القداسات والنهضات بالكنيسة لأخذ شحنة روحية قوية خلال

٥ - اختارت الكنيسة هذا الوقت لأن المؤمنين يكونون في نهاية الصوم الكبير بصومه الإنقطاعي الطويل وقداساته المتأخرة وصلواته الكثيرة، فيكون الناس في قمة الروحانية فتكون الصلاة قوية ومستجابة ، والرب يسوع أظهر قوة الصلاة المقترنة بالصوم بقوله : "هذا الجنس لا يخرج بشيء إلا بالصلاحة والصوم" (مر ٩ : ٢٩) .

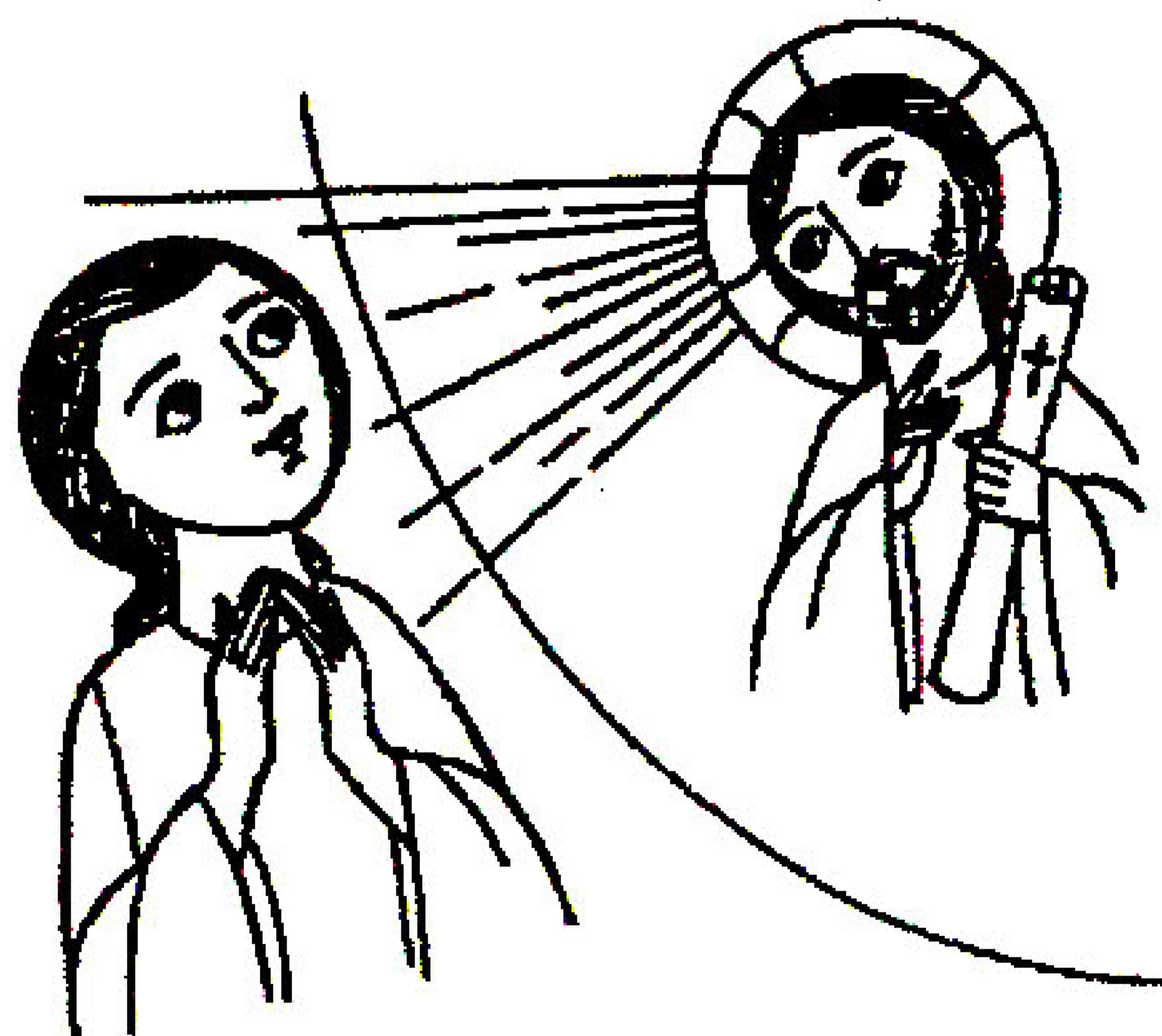
٦ - تكون الصلوات في هذا القنديل العام بلغة الجمع فبدلاً من أن يقول الكاهن "إشف يا رب عبديك (فلان)" ، يقول إشف يا رب عبديك الحاضرين " .

٧ - في نهاية القنديل العام يتم رشم كل الحاضرين بزيت سر مسحة المرضى ويبدأ برشم الكهنة بعضهم بعضاً ثم الشمامسة والشعب ثم بعد ذلك يبدأون في صلوات قداس جمعة ختام الصوم .

﴿عادة عمل القنديل في البيوت في فترة الصوم الكبير﴾

تعود بعض المؤمنين استدعاء الكاهن في فترة صوم الأربعين المقدسة (الصوم الكبير) إلى بيوتهم لعمل سر مسحة المرضى (القنديل) على سبيل البركة فقط دون وجود مريض حقيقي ملازم الفراش يحتاج لسر مسحة المرضى ، وبناء على الطلبات الكثيرة على الكهنة يضطرون لعمل صلاة أو صلاتين في كل بيت من صلوات القنديل السبعة كما يضطرون لمباشرة هذا السر في أي وقت من النهار أو حتى بالليل والكل غير صائم صوماً إنقطاعياً وكل هذه أخطاء يجب الإفلاع عنها لأن :

الصوم الكبير الذى يسمونه موسم الخزين السنوى للروحيات ،
وإذا دخل الكاهن البيت فيجب أن يصلى ، ولكن لكي يصلى
صلوة طقسية صحيحة لا يصلى جزءاً صغيراً من طقس سر مسحة
المرضى بل يصلى صلاة طقسية أخرى عملتها الكنيسة هي (صلاة
تبريك المنازل) طلباً لحلول بركة الله فى البيت وحفظ جميع
الأسرة الساكنة فيه من كل شر ، وهى تشبه إلى حد كبير إحدى
صلوات سر مسحة المرضى .



طقس صلوات

التبريك

الصلوة الأولى

توقد الفتيلة الأولى ويبدأ الكاهن الصلاة بقوله إيليسون إيماس ثم الصلاة الربية وصلاة الشكر والمزمور الخمسين ثم يقول :

أوشية المرضى

يقول الكاهن :

وأيضاً فلنسائل الله ضابط الكل أبا ربنا وإلهانا ومخلصنا يسوع المسيح .
نسائل ونطلب من صلاحك يا محب البشر . أذكر يارب مرضى شعبك .

يقول الشمامس :

اطلبوا عن آبائنا وإخوتنا المرضى بكل مرض إن كان في هذا المسكن
أو بكل موضع لكى المسيح ينعم لنا ولهم بالعافية والشفاء ويفغر لنا
خطاياانا .

يقول الشعب : يارب ارحم

يقول الكاهن :

تعهدتم بالمراحم والرأفات اشفهم انزع عنهم وعننا كل مرض وكل
سقم وروح الأمراض أطرده والذين أبطأوا مطروحين في الأمراض
أقمقهم وعزهم والمعذبين من الأرواح النجسة اعتقهم جمياً الذين في
السجون أو المطابق أو الذين في النفي أو السبي أو المقبوض عليهم في
 العبودية مرة يارب اعتقهم جميعهم وارحمهم . لأنك أنت الذي تحل
المربوطين وتقيم الساقطين .

رجاء من ليس له رجاء ومعين من ليس له معين . عزاء صغيري
القلوب مبناء الذين في العاصف . كل الأنفس المتضايقة والمقبوض

اشف يارب أنفسنا وأجسادنا برشيك الإلهي ويدك العالية ، لأنك أنت هو ربنا كلنا . بشفاعة العذراء أم الخلاص . يارب ارحم .
أيها المخلص محب البشر ، يا من أعطيت النعمة للأنياء والملوك ورؤساء الآباء ، اجعل في هذا الزيت الشفاء للذين يُدھنون منه . واسترهم من جميع المحاربات الشيطانية ، وأمل إليهم بوجه رحمتك وبباركهم بعين صلاحك . وابسط يد قوتك وامنح عبديك (فلان) والحاضرين معنا الشفاء النفسي والجسدي بشفاعة العذراء أم الخلاص . يارب ارحم .

يا طيب المرضى وغافر الخطايا ، المنقذ من الشدائـد كل الآتين إليك ، يا ميناء الخلاص من حركات الأمواج وهياجها . اصنع رحمة مع المتضايقين بالأمراض ، ونجهم من الموت الرديء ، وكمـل طلبة كهـتك لـعـدـك (فلـان) وارسل عليهـ من العـلوـ غـيـثـ رـحـمـتكـ . واغسل أدـنـاسـهـ ، وانـضـحـ من زـيـتـ وـخـمـ شـفـائـكـ عـلـىـ جـراـحـاتهـ . لـتـسـبـحـكـ بـاتـفـاقـ وـاحـدـ ، قـائـلـينـ : بـارـكـيـ الـربـ يـاـ جـمـيعـ أـعـمـالـ الـرـبـ بـشـفـاعـةـ العـذـرـاءـ أمـ الـخـلاـصـ ، تـلـكـ الـتـيـ نـسـبـحـهـاـ قـائـلـينـ : مـبـارـكـةـ أـنـتـ فـيـ النـسـاءـ وـمـبـارـكـةـ هـىـ ثـرـةـ بـطـنـكـ مـنـ الـآنـ وـكـلـ أـوـانـ ... إـلـخـ .

ثم يرتلون القطعة الآتية بطريقة آدام (حن ذكصولوجية باكر) وهي :
الله هو نور ، وساكن في النور ، وتسبحه ملائكة النور . النور أشرق من مريم ، وأليصابات ولدت السابق . والروح القدس أيقظ داود قائلاً : قم رتل لأن النور قد أشرق . فقام داود المرتل القديس وأخذ قيثارته الروحانية ، ومضى إلى الكنيسة بيت الملائكة ، وسبح ورتل

عليها . أعطها يارب رحمة . أعطها نياحةً أعطها برودة أعطها نعمة . أعطها معونة أعطها خلاصاً . أعطها غفران خطاياها وآثامها . ونحن أيضاً يارب أمراض نفوسنا إشفها . والتى لأجسادنا عافها أيها الطبيب الحقيقى الذى لأنفسنا وأجسادنا يامدير كل ذى جسد تعهدنا بخلاصك . بالنعمـةـ والـرـأـفـاتـ ... إـلـخـ .

يقول الشعب : يارب ارحم .
يقول الكاهن هذه الطلبة ويرد الشعب في كل مرة : يارب ارحم .

أعطيت نعمتك أيها المتأنى على أيدي رسـلـكـ الأـطـهـارـ يـاـ مـحـبـ الـبـشـرـ ، لـكـ يـشـفـواـ بـمـسـحتـكـ المـقـدـسـةـ كـلـ ضـرـبـاتـ وـكـلـ أـسـقـامـ الـآـتـيـنـ إـلـيـكـ ، وإـلـىـ موـاهـبـكـ بـأـمـانـةـ ، فـالـآنـ أـيـضـاـ طـهـرـنـاـ بـيـمـيـنـكـ مـنـ كـلـ مـرـضـ ، وـاجـعـلـنـاـ مـسـتـحقـينـ بـصـلـاحـكـ ، لـفـرـحـكـ غـيـرـ الـفـانـيـ ، وـارـشـمـ الـآـتـيـنـ بـأـمـانـةـ ، ليـكـونـ لـهـمـ خـلاـصـ وـنـجـاةـ مـنـ أـمـرـاضـ الـنـفـسـ وـالـجـسـدـ ، عـنـدـمـاـ يـدـهـنـهـمـ كـهـتـكـ ، كـمـاـ قـلـتـ عـلـىـ فـمـ يـعـقـوبـ تـلـمـيـذـكـ . أـنـتـ يـارـبـ مـنـ الـبـدـءـ ، بـغـصـنـ الـزـيـتونـ ، قـدـ أـظـهـرـتـ أـنـهـ قـدـ مـضـىـ الطـوفـانـ وـبـمـسـحتـكـ المـقـدـسـةـ وـبـاسـمـكـ أـيـهاـ الرـؤـوفـ الرـحـيمـ خـلـصـ عـبـدـكـ (فلـانـ)ـ المؤـمنـ بـاسـمـكـ ، بـشـفـاعـةـ العـذـرـاءـ أمـ الـخـلاـصـ . يـارـبـ اـرـحـمـ .

يا من أمر المرضى أن يدعوا قسوس الكنيسة الذين هم خدام لا هوتك ويدھنونهم بالزيت المقدس ليخلصوا ، نج أيها الصالح عبديك (فلان) من قبل هذه المسحة المقدسة ، بشفاعة العذراء أم الخلاص . يارب ارحم .

عليه نعمة روح قدسك ، وطهره من جميع خططيـاه ، واغفر له جميع زلاتـه ، ونجـه من كل شـدة وخلصـنا كلـنا من الشـر والشـرير آمـن .

يقول الكاهن هذه الصلاة سراً على الزيت

أيها الرب الرؤوف الشافي أنفسنا وأجسادنا ، قدس هذا الزيت ليكون لكل الذين يمسحون به شفاء لهم من أذنـاس السروح وآلام الحـسد ، لـكـي بهذا يتمـجد اسمـك القـدوـس . لأنـ لكـ المـجدـ والـخـلاـصـ . ونـرسـلـ لكـ إـلـىـ فـوـقـ التـمـجيـدـ أـيـهاـ الـآـبـ وـالـابـنـ وـالـروحـ الـقـدـسـ الـآنـ وكلـ أـوـانـ وـإـلـىـ دـهـرـ الـدـهـورـ آـمـنـ .

يقول الشعب : تـينـ أوـوـشتـ ...

الكاثوليكون من يعقوب ٥ : ١٠ - ٢٠

خذـواـ ياـ إـخـوـتـيـ مـثـالـاـ لـاحـتمـالـ المشـقـاتـ وـالـأـنـاءـ الـأـنـبـيـاءـ الـذـيـنـ تـكـلمـواـ بـاسـمـ الـرـبـ . هـاـ نـحنـ نـطـوبـ الصـابـرـينـ . قـدـ سـمعـتـ بـصـيرـ أـيـوبـ ، وـرـأـيـتـ عـاقـبةـ الـرـبـ ، لأنـ الـرـبـ كـثـيرـ الرـحـمـةـ وـرـؤـوفـ .

ولـكـ قـبـلـ كـلـ شـيـءـ ياـ إـخـوـتـيـ لاـ تـحـلـفـواـ لـاـ بـالـسـمـاءـ وـلـاـ بـالـأـرـضـ وـلـاـ بـقـسـمـ آـخـرـ ، بلـ لـيـكـ كـلـامـكـ نـعـمـ نـعـمـ وـلـاـ لـثـلـاـ تـقـعـواـ تـحـتـ دـيـنـوـنـةـ .

أـعـلـىـ أـحـدـ بـيـنـكـمـ مـشـقـاتـ فـلـيـصـلـ . أـمـسـرـورـ أـحـدـ فـلـيـرـتـلـ . أـمـريـضـ أـحـدـ بـيـنـكـمـ فـلـيـدـعـ قـسـوسـ الـكـنـيـسـةـ ، فـيـصـلـواـ عـلـيـهـ وـيـدـهـنـوـهـ بـزـيـتـ باـسـمـ الـرـبـ وـصـلـاـةـ الإـيمـانـ تـشـفـيـ المـرـيـضـ وـالـرـبـ يـقـيـمـهـ ، وـإـنـ كـانـ قدـ فعلـ خـطـيـةـ تـغـفـرـ لـهـ . اـعـتـرـفـواـ بـعـضـكـمـ لـبعـضـ بـالـزـلـاتـ وـصـلـوـاـ بـعـضـكـمـ لـأـجـلـ بـعـضـ لـكـ تـشـفـواـ . طـلـبـةـ الـبـارـ تـقـنـدـرـ كـثـيـراـ فـيـ فـعـلـهـاـ . كـانـ إـيلـيـاـ إـنسـانـاـ

للـثالـوثـ الـقـدـسـ قـائـلـاـ : بـنـورـكـ يـارـبـ نـعـاـيـنـ النـورـ فـلـتـأـتـ رـحـمـتـكـ عـلـىـ الـذـيـنـ يـعـرـفـونـكـ .

أـيـهاـ النـورـ الـحـقـيقـىـ الـذـيـ يـضـىـءـ لـكـلـ إـنـسـانـ آـتـ إـلـىـ الـعـالـمـ ، أـتـيـتـ إـلـىـ الـعـالـمـ بـعـحـبـتـكـ لـلـبـشـرـ ، وـكـلـ الـخـلـيقـةـ تـهـلـلـتـ بـعـحـبـتـكـ ، وـخـلـصـتـ أـبـانـاـ آـدـمـ مـنـ الغـوـيـةـ وـعـتـقـتـ أـمـنـاـ حـوـاءـ مـنـ طـلـقـاتـ الـمـوـتـ ، وـأـعـطـيـتـنـا رـوـحـ الـبـنـوـةـ . نـسـبـحـكـ وـنـبـارـكـ مـعـ الـمـلـائـكـةـ . بـالـحـقـيقـةـ تـبـارـكـتـ أـيـهاـ الـمـسـيـحـ إـلـهـنـاـ ، مـعـ أـيـكـ الصـالـحـ وـرـوـحـ الـقـدـسـ لـأـنـكـ أـتـيـتـ وـخـلـصـتـنـاـ .

يـقـولـ الـكـاهـنـ وـهـوـ يـرـشـمـ بـالـصـلـيـبـ وـفـيـ كـلـ مـرـةـ يـرـدـ الـشـعـبـ (ـيـارـبـ اـرـحـمـ)ـ .

مـنـ أـجـلـ السـلـامـ السـمـائـيـ مـنـ الـرـبـ نـطـلـبـ . يـارـبـ اـرـحـمـ .

مـنـ أـجـلـ تـقـدـيسـ هـذـاـ الـرـيـتـ مـنـ الـرـبـ نـطـلـبـ . يـارـبـ اـرـحـمـ .

مـنـ أـجـلـ تـقـدـيسـ آـبـائـنـاـ وـأـخـوـتـنـاـ مـسـيـحـيـنـ مـنـ الـرـبـ نـطـلـبـ . يـارـبـ اـرـحـمـ .

مـنـ أـجـلـ بـرـكـةـ هـذـاـ الـرـيـتـ وـتـقـدـيسـهـ مـنـ الـرـبـ نـطـلـبـ . يـارـبـ اـرـحـمـ .

مـنـ أـجـلـ عـبـدـكـ (ـفـلـانـ)ـ مـنـ الـرـبـ نـطـلـبـ . يـارـبـ اـرـحـمـ .

أـيـهاـ الـرـبـ الرـؤـوفـ الـمـتـحـنـ ، اـعـلـنـ رـحـمـتـكـ لـكـلـ أـحـدـ وـأـظـهـرـ قـوـتـكـ فـيـ خـلاـصـ الـآـتـيـنـ إـلـىـ مـسـحةـ كـهـتـكـ بـأـمـانـةـ وـأـشـفـيـهـمـ بـنـعـمـتـكـ . وـكـلـ الـذـيـنـ سـقطـواـ فـيـ سـهـامـ الـأـوـجـاعـ اـنـقـذـهـمـ مـنـ سـهـامـ الـعـدـوـ . وـمـضـايـقـةـ الـأـفـكـارـ ، وـآـلـاـمـ الـجـسـدـ ، وـسـائـرـ الـمـكـروـهـاتـ الـخـفـيـةـ وـالـظـاهـرـةـ . بـشـفـاعـةـ الـأـلـهـ ، وـسـؤـالـ الـمـلـائـكـةـ وـدـمـ الشـهـدـاءـ وـطـلـبـاتـ الـقـدـيـسـيـنـ وـرـؤـسـاءـ الـآـبـاءـ وـمـصـافـ الشـهـدـاءـ نـسـأـلـكـ يـارـبـ مـنـ أـجـلـ عـبـدـكـ (ـفـلـانـ)ـ لـتـحلـ

بل بينما أنا آت ينزل قدامي آخر . قال له يسوع : قم احمل سريرك وامش . فحالاً بريء الإنسان وحمل سريره ومشي . وكان ذلك اليوم سبت .

فقال اليهود للذى شفى : إنَّه سبت لا يحمل لك أن تتحمل سريرك . أجابهم إن الذى أبرأنى هو قال لي احمل سريرك وامش . فسألوه : من هو الإنسان الذى قال لك احمل سريرك وامش . أما الذى شفى فلم يكن يعلم من هو ، لأن يسوع اعتزل . إذ كان فى الموضع جموع . بعد ذلك وجده يسوع فى الهيكل وقال له : ها أنت قد برئت ، فلا تخطئ أيضاً لثلا يكون لك أشر . فمضى الإنسان وأخبر اليهود أن يسوع هو الذى أbralأه . ولهذا كان اليهود يطردون يسوع ، ويطلبون أن يقتلوه ، لأنه عمل هذا فى سبت . فأجابهم يسوع : أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل .
والمجد لله دائماً .

يقول الكاهن الثلاثة أوashi الصغار

يقول الكاهن :
وأيضاً فلنسائل الله الآب ضابط الكل أيا ربنا وإلينا ومخلصنا يسوع المسيح . نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر .
اذكر يا رب سلام كنيستك الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية .

يقول الشمامس :

صلوا من أجل سلام الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية الأرثوذكسية كنيسة الله .

تحت الآلام مثلنا وصلى صلاة أن لا تمطر السماء فلم تمطر على الأرض ثلات سنين وستة أشهر ثم صلى أيضاً فأعطت السماء مطرًا وأنحرت الأرض ثمرها .

أيها الإخوة إن ضل أحد بينكم عن الحق فرده أحد ، فليعلم أن من يرد خاطئاً عن ضلال طريقه يخلص نفسه من الموت ويستر كثرة من الخطايا .

(لا تحبوا العالم ولا الأشياء التى في العالم ...)

تقال الثلاثة تقديسات وأوشية الإنجيل ثم المزמור
المزמור ٦ : ١ - ٢

يارب لا تبكتنى بغضبك ولا تؤدبني برجوك . ارحمنى يارب فإنى ضعيف . اشفنى يارب فإن عظامى قلقت . هليليويا .

الإنجيل من يوحنا ٥ : ١ - ١٧

وبعد هذا كان عيد لليهود ، فصعد يسوع إلى أورشليم وفي أورشليم عند باب الضأن بركة يقال لها بالعبرانية بيت حسا لها خمسة أروقة . في هذه كان مضطجعاً جمهور كثير من مرضى وعمى وعرج وعسم ، يتوقعون تحريك الماء ، لأن ملائكة كان ينزل أحياناً في البركة ويحرك الماء ، فمن نزل أولاً بعد تحريك الماء كان ييرأ من أي مرض اعتراه . وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنةً هذا رأه يسوع مضطجعاً ، وعلم أنه له زماناً كثيراً . فقال له أتريد أن ترأ ؟ أجابه المريض : يا سيد ليس لي إنسان يلقيني في البركة متى تحرك الماء ،

ألف ألف وربوات ربوات يصنعون إرادتك بالنعمه
والرأفات.. إلخ

ثم يقول الكاهن هذه الطلبة :

أيها السيد الرب يسوع المسيح ملك الدهور ، مخرج كل الموجودات من العدم إلى الوجود ، ما يُرى وما لا يُرى ، الذي جاء بإرادته وبكثرة رحمته قد تنازل بالتديير ، ليخلصنا من موت الخطية وغلبة المضاد . السريع الإحسان . المتأني في العقاب ، المخيف مراراً كثيرة من أجل الخيرات العتيدة . اذكر يارب مراحمك ، ولا تغل علينا بوجه تحنتك نحن الذين دعينا إلى صلاحك . بل اسمع طلباتنا ومسكتنا دعائنا نحن عبادك الخطاة وامنع الشفاء لعبدك (فلان) هذا الذي التجأ تحت ظلال كنفك لأنك أنت محب البشر . اغفر له ما عليه ، وما صنعه في سائر عمره واترك له جميع زلاته التي صنعها بإرادته وبغير إرادته . إن كان من حركاته وحده أو من جهة آخر غريب . إن كان بالفكرة أو بالفعل من أجل الذين أرضوك . وكما تركت للغريم أيها السيد الدين الذي لك عليه ، هكذا أيضاً اترك لعبدك ما عليه وسامحه الجميع زلاته . وكما ظهرت الأبرص بكلمتك وزنعت البرص من جسمه بإرادتك ، هكذا انزع كل مرض من جسم عبدك (فلان) وقدسه وطهره ، يا من أبرا ابنة الكنعانية بسؤال أمها ، الآن أيضاً بسؤال كهنتك الذين هم نحن التجارسين إذ ليس لنا دالة من قبل أنفسنا ، بل من جهة نعمتك علينا ، اعنق عبدك (فلان) من كل المؤمرات وجميع المحاربات الشيطانية . يا من أقام ابن الأرملة وابنة يايروس من الموت لما أمرهما بالقيام ، وأقام لعاذر من بعد موته بأربعة أيام بسلطان لاهوته ، أقم عبدك هذا من

يقول الشعب : يارب ارحم .
يقول الكاهن :

هذه الكائنات من أقاصى المسكونة إلى أقصاها . اذكر يارب بطريركنا الآب المكرم رئيس الكهنة البابا أبا ... وشريكه في الخدمة أبا أنا الطاهر الأنبا ...
يقول الشمامس :

صلوا من أجل رئيس كهنتنا البابا أبا ... بابا وبطريرك ورئيس أساقفة مدينة الأسكندرية العظمى وشريكه في الخدمة أبا أنا الطاهر الأنبا ... وسائر أساقفتنا الأرثوذكسين .

يقول الشعب : يارب ارحم
يقول الكاهن

حفظاً احفظه لنا سنين كثيرة وأزمنة سلامية . اذكر يارب إجتماعاتنا باركها .

يقول الشمامس
صلوا من أجل هذه البيعة المقدسة واجتماعاتنا .

يقول الشعب : يارب ارحم
يقول الكاهن

أعط أن تكون لنا بغير مانع ولا عائق لتصنعوا كمشيتكم المقدسة الطوباوية . بيوت صلاة بيوت طهارة بيوت بركة أنعم بها لنا يارب ولعيشك الآتين بعدها إلى الأيد .

قم أيها الرب الإله ولتفرق جميع أعدائك وليهرب من قدام وجهك كل مبغضي إسمك القدس . أما شعبك فليكن بالبركة

الصلوة الثانية

توقد الفتيلة الثانية ويقول الكاهن إيليسون إيماس ثم الصلاة الربية ثم يقول ألوشية المسافرين :

وأيضاً فلتسائل الله الآب ضابط الكل أبا ربنا وإلها وخلصنا يسوع المسيح. نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر . أذكر يارب آبائنا وإنحواتنا المسافرين .

يقول الشمامس :

أطلبو عن آبائنا وإنحواتنا المسافرين والذين يضمرون السفر في كل موضع سهل طرقوهم أجمعين إن كان في البحر أو البحيرات أو الطرق المسلوكة أو المسافرين بكل نوع لكي المسيح إلها يردهم إلى مساكنهم سالمين ويعذر لنا خطايانا .

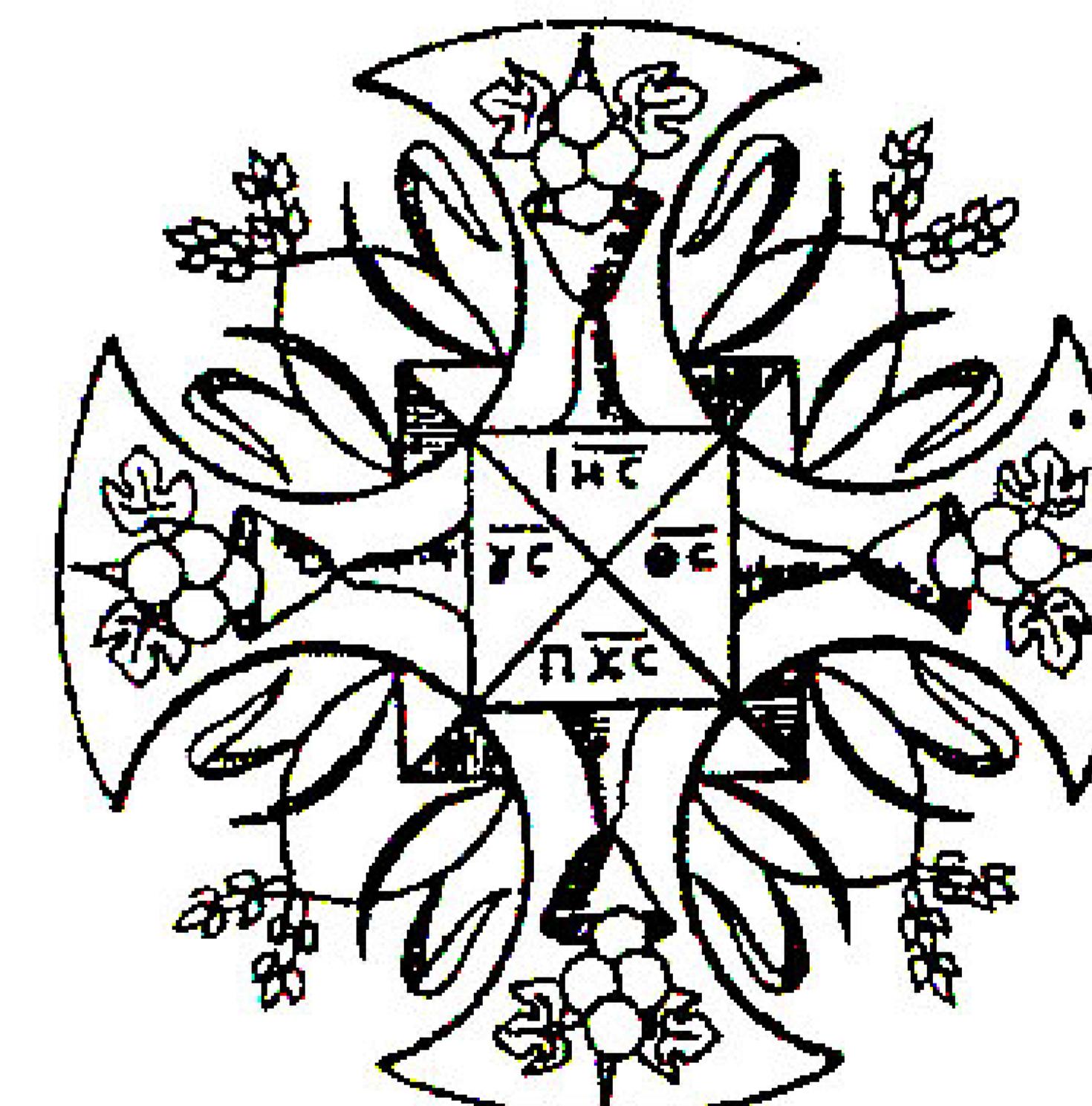
يقول الشعب : يارب ارحم

يقول الكاهن :

والذين يضمرون السفر في كل موضع سهل طرقوهم أجمعين إن كان في البحر أو البحيرات أو الطرق المسلوكة أو المسافرين بكل نوع كل أحد بكل موضع ردهم إلى ميناء هادئه ميناء الخلاص تفضل إصلاحهم في الإقلاع وإصلاحهم في المسير ردهم إلى منازلهم بالفرح فرحين وبالعافية معافين . إشترك في العمل مع عبيدك في كل عمل صالح . ونحن أيضاً يارب غربتنا في هذا العمر إحفظها بغير مضره ولا عاصف ولا فلق إلى الإنقضاء . بالنعمه والرأفات .. إلخ

يقول الشعب : يارب ارحم .

موت الخطية . وإن أمرت بإقامته إلى زمان آخر ، فامنحه مساعدة ومعونة لكى يرضيك في كل أيام حياته .^(١) (وإن أمرت أن تأخذ نفسه ، ليكن هذا بيد ملائكة نورانين يخلصونه من شياطين الظلمة . انقله إلى فردوس الفرح ليكون مع جميع القديسين) ، بدمك الذي سفك من أجل خلاصنا ، الذي به اشتريتنا لأنك أنت رجاؤنا نحن عبيدك بشفاعة العذراء والدة الإله وسؤال جميع القديسين . لأن لك المجد والكرامة والسجود أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .



(١) يحسن أن يقال هذا الجزء الذي بين القوسين سراً .

يقول الشعب : تين أwooشت ...

البولس من رسالة رومية ١٥ : ١ - ٧

فيحب علينا نحن الأقوباء أن نتحمل ضعف الضعفاء ولا نرضى أنفسنا. فليرض كل واحد منا قريبه للخير لأجل البنيان ، لأن المسيح أيضاً لم يرض نفسه ، بل كما هو مكتوب تعيرات معيريك وقعت على ، لأن كل ما سبق فكتب ، كتب لأجل تعليمنا حتى بالصبر والتعزية بما في الكتب يكون لنا رجاء . وليعطكم الله الصبر والتعزية أن تهتموا اهتماماً واحداً فيما بينكم بحسب المسيح يسوع لكي تمجدوا الله أبا ربنا يسوع المسيح بنفس واحدة وفهم واحد . لذلك أقبلوا بعضكم بعضاً كما أن المسيح أيضاً قبلنا بحمد الله .
(نعمه الله الآب تحل على أرواحنا جميعاً آمين) .

ثم تقال ثلاثة تقديسات وأوشية الإنجيل ثم يقرأ المزمور

المزمور ٤٠٩ : ٣ ، ٩

يا رب اسمع صلاتي وليصعد أمامك صراغي . في اليوم الذي أدعوك فيه استجيب لي سريعاً . هلليلويا .

الإنجيل من لوقا ١٩ : ١ - ١٠

ثم دخل واجتاز في أريحا وإذا رجل اسمه زكا وهو رئيس للعشارين وكان غنياً وطلب أن يسوع منْ هو ولم يقدر من الجمع لأنه كان قصير القامة فركض متقدماً وصعد إلى جميرة لكي يراه ، لأنه كان مزمعاً أن يمر من هناك . فلما جاء يسوع إلى المكان نظر إلى فوق فرآه وقال

﴿٤٦﴾

له: يا زكا أسرع وإنزل لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك ، فأسرع وإنزل وقبله فرحاً . فلما رأى الجميع ذلك تذمروا قائلاً: أنه دخل ليبيت عند رجل خاطيء . فوقف زكا وقال للرب لها أنا يارب أعطى نصف أموالي للمساكين . وإن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف . فقال له يسوع اليوم حصل خلاص لهذا البيت . إذ هو أيضاً ابن إبراهيم . لأن ابن الإنسان قد جاء لكى يطلب وبخلص ما قد هلك . والحمد لله دائماً .

ثم يقول الكاهن هذه الطلبة

أيها الرؤوف محب البشر ، القابل إليه التائين ، العارف أن فكر الإنسان مائل إلى الشر منذ صباح ، الذي لا يشاء موت الخاطيء حتى يرجع إليه ويحييا ، الذي تأنس من أجل خلاص البشر ، الذي قال إنني لم آت لأدعي الصديقين بل الخطابة إلى التوبة ، الذي طلب الخروف الضال والدرهم المفقود ووجدهما ، الذي قال أن من يُقبل إلى لا أخرجه خارجاً ، الذي غفر خطايا الزانية التي تابت قدماً ، وهكذا المُقدَّع أعطيته غفران خطایاه وصحة جسده . أنت الذي قلت أن يكون فرح في السماء بخاطيء واحد يتوب . وقلت أيضاً أن كل مرة تسقط قم فتخلص . إطلع إليها المتخنن من سائلك المقدسة ، وحل في عدك (فلان) المعترف بزلالته ، المقبول إليك بأمانة ورجاء . واغفر له غلطاته ، إن كان بالفعل أو بالقول أو بالتفكير . ظهره من كل خطية ، واحفظه بقية زمان حياته سالكاً في وصاياتك ، لكي لا يفرح به العدو دفعه أخرى . وبهذا يتمجد اسمك القدوس ، ويليق بك الحمد والعز والسجد الآن وكل أوان وإلى دهر الدهر آمين .

الصلوة الثالثة

توقد الفتيلة الثالثة ويقول الكاهن إيليسون إيماس ثم الصلاة الربية ثم يقول (أوشية أهوية السماء) التي تناسب عادة يوم جمعة ختام الصوم الذي تقيم فيه الكنيسة صلاة مسحة المرضى للكل الشعب ، وإذا أقيمت صلاة مسحة المرضى في أي يوم آخر من أيام السنة ، تقال أوشية المياه أو أوشية الزروع حسب ما يناسب هذا اليوم .

أوشية الأهوية

يقول الكاهن

فضل يارب أهوية السماء وثرات الأرض في هذه السنة باركها .

يقول الشمامس

أطليوا عن أهوية السماء وثرات الأرض والشجر والكرروم وكل شجرة مثمرة في كل المسكونة لكي المسيح إلهنا يباركها ويكملاها سالمة بغير ألم ويفر لنا خطايانا .

يقول الشعب : يارب ارحم يارب ارحم يارب ارحم

يقول الكاهن:

أصعدها كمقدارها كنعمتك فرح وجه الأرض ليُرو حرثها ولتكثر أثمارها . أعدها للزراعة والخصاد ودبر حياتنا كما يليق . بارك إكليل السنة بصلاحك من أجل فقراء شعبك من أجل الأرمدة واليتيم والغريب والضيوف ومن أجلنا كلنا نحن الذين نرجوك ونطلب إسمك القدس .

لأن أعين الكل تزجاك لأنك أنت الذي تعطيهم طعامهم في حين حسن أصنع معنا حسب صلاحك يا معطياً طعاماً لكل جسد إملاً قلوبنا فرحاً

ونعماً لكي نحن أيضاً إذ يكون لنا الكفاف في كل شيء كل حين نزداد في كل عمل صالح .

يقول الشعب : يارب ارحم

يقول الشعب : تين أووشت ...

ثم يقرأ البولس من رسالة كورنثوس الأولى ١٢ : ٢٨ - ١٣ : ٨

فوضع الله في الكنيسة أولاً رسلاً ، ثانياً أنبياء ، ثالثاً معلمين ، ثم قوات وبعد ذلك موهاب شفاء ، أغواناً ، تدابير ، وأنواع السنة . أعل الجميع رسلاً أعل للجميع موهاب شفاء . أعل الجميع يتكلمون بالسنة . أعل الجميع يتزجون . ولكن جدوا للموهاب الحسنى . وأيضاً أريكم طريقاً أفضل .

إن كنت أتكلّم بالسنة الناس وللملائكة ، ولكن ليس لي محبة ، فقد صرت خمساً يطنن لمن صنحأ يرن . وإن كانت لي نبوة وأعلم جميع الأسرار وكل علم ، وإن كان لي إمكان حتى أُنقل ل المجال ، ولكن ليست لي محبة فلست شيئاً . وإن أطعمت كل أموالي ، وإن سلمت جسدي حتى أحترق ولكن ليس لي محبة فلا أنتفع شيئاً . المحبة تتأني وترفق . المحبة لا تخسد . المحبة لا تتفاخر ، ولا تتتفاخ ، ولا تقبع ، ولا تطلب ما لنفسها ، ولا تحقد ، ولا تظن السوء ولا تفرح بالإثم ، بل تفرح بالحق ، وتحتمل كل شيء ، وتصدق كل شيء ، وترجو كل شيء ، وتصبر على كل شيء . المحبة لا تسقط أبداً .

نعمـة الله الآب تـحل على جـميعـنا آمـين

تقال الثلاثة تقديسات وأوشية الإنجيل والمزمور

المزمور ٣٧ : ١ ، ٢

يارب لا تبكتنى بغضبك ولا برجزك تؤدبني ، لأن سهامك قد انغرست في وثقلت على يدك . هلليلوا .

الإنجيل من متى ١٠ : ١ - ٨

ثم دعا تلاميذه الاثنى عشر وأعطاهم سلطاناً على الأرواح النجسة لكي يخرجوها ويشفوا كل الأمراض وكل العلل . وهذه أسماء الاثنى عشر رسولاً : الأول سمعان المسمى بطرس وأندراوس أخوه ويعقوب بن زبدي ويوحنا أخوه فيليب وبرثلماؤس توما ومتى العشار ويعقوب بن حلفي وتداؤس ، سمعان القانوى ويهودا الإسخريوطى الذى أسلمه .

هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأمرهم قائلاً : لا تسلكوا طريق الأمم ، ولا تدخلوا مدينة للسامريين ، بل انطلقوا خاصة إلى الخراف الضالة من بيت إسرائيل وفيما أنتم ذاهبون اكرزوا قائلاً : إنه قد اقترب منكم ملوك السموات . اشفوا المرضى طهروا البرص أقيموا الموتى أخرجو الشياطين . بمحاناً أخذتم بمحاناً اعطوا . والحمد لله دائماً .

يقول الكاهن هذه الطلبة :

تباركت أيها الرب إلينا الصالح طيب أنفسنا ، بحراحتكم شفينا أيها الراعي الصالح الذى طلب الخروف الضال . يا معزى صغيرى القلوب . الذى أبرا حماة سمعان من حمّتها الصعبنة ، والنازفة الدم من مرضها القديم . الذى عتق ابنة الكنعانية من الروح النجس . الذى ترك للغريم

الدين الذى عليه . الذى غفر للزانية خطاياها . الذى برر العشار . الذى قبل إليه اعتراف اللص فى آخر حياته ، وأنعم عليه بالفردوس . الذى حمل خطايا العالم . الذى سُمر على الصليب يارادته وحده . نسأل ونطلب إليك ونضرع ونصرخ نحوك ، لكي تغفر لعبدك (فلان) ولنا نحن عبيدك جميع آثامنا الذاتية وغير الذاتية إن كان بمعرفة أو بغير معرفة ، الليلية والنهارية ، التي أتت منا والتي وردت علينا من آخرين ، التي من الحواس الظاهرة أو الضمائر المخفية ، التي من حركات الروح أو الجسد ، لأنك إله صالح محب للبشر ، ظهرنا من كل زلاتنا ، واهدنا وساعدنا لكي نسلك في طريق الحياة الأبدية، لا طريق الموت الدهرى . نعم يارب سامح عبدك (فلان) بجميع زلاته . واماً فاه من تسبحتك وابسط يديه إلى فعل وصايتك وهيئ أقدامه إلى سبيل الخلاص . وحسن أعضاءه وأفكاره بقوتك . أنت يارب قلت لنا على أيدي رسلك الأطهار إن كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السموات وما تخلونه على الأرض يكون محلولاً في السموات . وأيضاً قلت إن من غفرتم له خطاياه غفرت له . وكما سمعت لحرقيا عند ضيقه نفسه في ساعة موته ولم تعرض عن طلبه ، كذلك أيضاً اسمعني أنا عبدك المسكين في هذه الساعة ، وارحم عبدك (فلان) وإن كانت خطاياه قد كثرت جداً ، لأنك أمرت بالغفران سبع مرات سبعين مرة . ونرسل الشكر لراحمك ولعظمتك . ولكل المجد مع أبيك الصالح غير المبتدئ ، وروحك القدس الحبيبي الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .

الصلوة الرابعة

البولس من رسالة رومية ٨ : ١٤ - ٢١

لأن كل الذين يتقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله . إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضاً للخوف ، بل أخذتم روح التبني الذي به نصرخ يا أبانا الآب . الروح نفسه أيضاً يشهد لأرواحنا أنها أولاد الله . فإن كنا أولاداً فإننا ورثة أيضاً . ورثة الله ووارثون مع المسيح . إن كنا نتألم معه لكي نتمجد أيضاً معه ، فإنني أحسب أن آلام الزمان الحاضر لا تقاس بالحمد العتيد أن يستعلن فينا . لأن انتظار الخلية يتوقع استعلن أبناء الله . إذ أحضرت الخلية للباطل ، ليس طوعاً بل من أجل الذي أحضرها على الرجاء . لأن الخلية نفسها أيضاً ستتعقد من عبودية الفساد إلى حرية بمحظ أولاد الله .

نعمه الله الآب تحمل على جميعنا آمين.

تقال الثالثة تقديسات وأوشية الانجيل والمزמור

المزמור ٥٠ : ١ ، ٢

ارحمني يا الله كعظيم رحمتك ومثل كثرة رأفتك امح ذنبي اغسلني كثيراً من المدى ونقني من خططي . هليلويا .

الإنجيل من لوقا ١٠ : ٩ - ١

وبعد ذلك عينَ الرب سبعينَ آخرينَ أيضاً وأرسلهم اثنينَ اثنينَ أمام وجهه إلى كل مدينةٍ وموضعٍ حيث كان هو مزمعاً أن يأتي . فقال لهم: إن الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون ، فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده . اذهبوها ها أنا أرسلكم مثل حملان بين ذئاب . لا

توقد الفتيلة الرابعة ويقول الكاهن إيليسون إنما ثم الصلاة الربية ثم يقول أوشية الرئيس:

وأيضاً فلنسائل الله الآب ضابط الكل أبا ربنا وإلينا وخلصنا يسوع المسيح . نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر . أذكر يارب رئيس أرضنا عبدك .

يقول الشمامس

أطلبوا لكى يعطينا المسيح إلينا رحمة ورأفة أمم السلاطين الأعزاء ويعطف قلوبهم علينا بالصلاح في كل حين ويفغر لنا خطايانا .

يقول الشعب : يارب ارحم .

يقول الكاهن

إحفظه في سلام وعدل وجبروت وليخضع له سائر البربر والأمم الذين يريدون الحرية في جميع ما لنا من الخصب . تكلم في قلبه من أجل سلام كنيستك الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية . أعطه أن يفكر بالسلام فيما وفي إسمك القدس لكى نعيش نحن أيضاً في سيرة هادئة ساكنة ونكون بك موجودين في كل تقوى وكل عفاف .

يقول الشعب : يارب ارحم .

ثم يقولون : تين أووشت ..

العميان يصررون ، والصم يسمعون ، والعرج يمشون ، فطوبى لمن لا يشك فى . فلسنا نشك فى قوة لا هوتك أىها المسيح ابن الله الوحيد ، حمل الله حامل حامل خطايا العالم . اذكر مراحمك ورأتاك التى متذ البدء . لأن فكر الإنسان مائل إلى الشر منذ صباه ، ولا يوجد إنسان بغير خطية ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض . وإن أخذت بالآثام يارب من يستطيع الوقوف أمامك ، لأن المغفرة هي من عندك . وإن حاكمت فمن يقدر أن يحتاج ، لأن كل فم يستدلا يستطيع الكلام . يارب لا تذكر خطايا جهلى يا ملحاً التائبين ورجاء من لا رجاء لهم وراحة التعابي . نرسل لك إلى فوق المجد والكرامة والسجود مع أيك الصالح والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .



تحملوا كيساً ولا مزوداً ولا أحذية . ولا تسلموا على أحد في الطريق وأى بيت دخلتموه فقولوا أولاً سلام لهذا البيت فإن كان هناك ابن السلام بحل سلامكم عليه ، وإلا فيرجع إليكم . واقيموا في ذلك البيت أكلين وشاربين مما عندهم ، لأن الفاعل مستحق أجرته . لا تنتقلوا من بيت إلى بيت وأى مدينة دخلتموها وقبلوكم فكلوا مما يقدم لكم وشفعوا المرضى الذين فيها ، وقولوا لهم قد اقترب منكم ملکوت الله . والحمد لله دائماً .

يقول الكاهن هذه الطلبة

أيها رب المؤدب الشافى ، الذى يقيم المسكين من الأرض ويرفع الفقير من المزبلة ، أب الأيتام وقاضى الأرامل ، ميناء الذين فى العاصف ، طبيب السقماء ، الذى حمل أمراضنا ورفع آثامنا ، القريب فى المعونة المتأنى فى العقاب ، الذى نفح فى وجه تلاميذه وقال لهم : أقبلوا الروح القدس من غفرتم لهم خطاياهم غُفرَت لهم . انت الذى تقبل إليك توبة الخطأة إليها الشافى من الأمراض . من أجل مسكنة عبده ، وطلبى أنا غير المستحق ، المدعو بنعمتك إلى الكهنوت فى موضعك المقدس ، المستحق بنعمتك خدمة أسرارك المقدسة ، وتقديمة الصلوات والقراين من أجل غفران خطايا شعبك . والتوسط فى تقريب خرافك الناطقة إليك . إليها الراعى الصالح أقبل إليك طلبى من أجل عبده (فلان) أرسل له الشفاء سريعاً . واغفر له آثامه وامنح الصحة لسائر جسده وجميع أعضائه . ارحمه من كل سقم وحل كل آلامه الجسدانية وأزل ضيقاته وأحزانه ، يا من لا نرجو آخر سواك . كما اعلمت تلميذى يوحنا وقلت لهما : امضيا وأعلمما يوحنا بما رأيتما وسمعتما أن

ليس يكون موت عبيدك بلي هو إنتقال . وإن كان لعقم توان أو تفريط كثير وقد لبسوا جسداً وسكنوا في هذا العالم .

فأنت كصالح ومحب البشر اللهم تفضل عبيدك المسيحيين الأرثوذكسيين الذين في المسكونة كلها من مشارق الشمس إلى مغاربها ومن الشمال إلى الجنوب كل واحد واحد باسمه وكل واحدة واحدة باسمها يارب نি�حهم وأغفر لهم . فإنه ليس أحداً طاهراً من دنس ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض فاما هم يارب الذين أخذت نفوسهم فنيحهم وليستحقوا ملائكة السموات .

وأما نحن كلنا فهو لنا كمالاً المسيحي الذي يرضيك أمامك .
وأعطهم وإيانا نصيباً وميراثاً مع كافة قدسيك بالنعمـة والرأفات .. إلخ
يقول الشعب : يارب ارحم .
ثم يقولون : تين أو روشت ...

البولس من رسالة غلاطية ٢ : ١٦ - ٢٠

إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس بل بإيمان يسوع المسيح ،
أما نحن أيضاً بيسوع المسيح ، لنتبرر بإيمان يسوع لا بأعمال الناموس .
لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر جسد ما . فإن كنا ونحن طالبون أن نتبرر
في المسيح نوجد نحن أنفسنا أيضاً خطأ ، أفاليسع خادم للخطية ؟
حاشا . فإني إن كنت أبني أيضاً الذي قد هدمته فإني أظهر نفسي
متعدياً ، لأنني مت بالناموس لأحيا الله . مع المسيح صُلت فأحياناً لا أنا
بل المسيح يحياناً في ، فما أحياه الآن في الجسد فإنما أحيا في الإيمان ،
إيمان ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلـي .

نعمـة الله الآب تحـل على جميعنا آمين .

الصلـة الخامـسة

توقـد الفتـيلة الخامـسة ويـقول الكـاهـن إـيلـيسـون إـيمـاس ثم الصـلاـة الـرـبيـة
ثم يـقول أوـشـية الرـاقـديـن :

وأيضاً فـلـنـسـأـل اللهـ الآـب ضـابـطـ الكلـ أـبـا رـبـناـ وإـهـنـاـ وـخـلـصـنـاـ يـسـوـعـ
مـسـيـحـ . نـسـأـلـ وـنـطـلـبـ مـنـ صـلـاحـكـ يـاـ مـحـبـ الـبـشـرـ . أـذـكـرـ يـاـرـبـ أـنـفـسـ
عـبـيـدـكـ الـذـيـنـ رـقـدـواـ آـبـائـنـاـ وـإـخـوـتـنـاـ .

يـقول الشـمـاسـ :

أـطـلـبـواـ عنـ آـبـائـنـاـ وـإـخـوـتـنـاـ الـذـيـنـ رـقـدـواـ وـتـنـيـحـوـاـ فـيـ الإـيمـانـ بـالـمـسـيـحـ مـنـذـ
الـبـدـءـ آـبـائـنـاـ الـقـدـيـسـينـ رـؤـسـاءـ الـأـسـاقـفـةـ وـآـبـائـنـاـ الـقـمـامـصـةـ
وـآـبـائـنـاـ الـقـسـوسـ وـإـخـوـتـنـاـ الـشـمـامـسـةـ وـآـبـائـنـاـ الـرـهـبـانـ وـآـبـائـنـاـ الـعـلـمـانـيـنـ
وـعـنـ نـيـاحـ كـلـ مـسـيـحـيـنـ لـكـيـ المـسـيـحـ إـهـنـاـ يـنـيـحـ نـفـوـسـهـمـ أـجـمـعـيـنـ فـيـ
فـرـدـوـسـ النـعـيمـ وـنـحـنـ أـيـضاـ يـصـنـعـ مـعـنـاـ رـحـمـةـ وـيـغـفـرـ لـنـاـ خـطاـيـانـاـ .

يـقول الشـعـبـ : يـاـرـبـ اـرـحـمـ .

يـقول الكـاهـنـ

تـفـضـلـ يـاـرـبـ نـيـحـ نـفـوـسـهـمـ جـمـيـعاـ فـيـ أحـضـانـ آـبـائـنـاـ الـقـدـيـسـينـ إـبـراهـيمـ
وـإـسـحـاقـ وـيـعقوـبـ . عـلـهـمـ فـيـ مـوـضـعـ خـضـرـةـ عـلـىـ مـاءـ الـرـاحـةـ فـيـ فـرـدـوـسـ
الـنـعـيمـ . الـمـوـضـعـ الـذـيـ هـرـبـ مـنـهـ الـحـزـنـ وـالـكـآـبـةـ وـالـتـنـهـدـ . فـيـ نـورـ
قـدـيـسـيـكـ .

أـقـمـ أـجـسـادـهـمـ فـيـ الـيـوـمـ الـذـيـ رـسـمـتـهـ كـمـوـاعـيـدـكـ الـحـقـيقـيـةـ الغـيرـ
الـكـاذـبـ . هـبـ لـهـمـ خـيـرـاتـ مـوـاعـيـدـكـ . مـاـ لـمـ تـرـهـ عـيـنـ وـلـاـ تـسـمـعـ بـهـ أـذـنـ .
وـلـمـ يـخـطـرـ عـلـىـ قـلـبـ بـشـرـ . مـاـ أـعـدـتـهـ يـاـ اللهـ لـحـبـيـ اـسـكـ الـقـدـوـسـ . لـأـنـهـ

تقال الثلاثة تقديسات وأوشية الانجيل والمزמור

المزמור ١٤٢ : ٧

اخراج نفسي من الحبس لكي أعزف لاسمك يارب . ينتظرنى الأبرار
حتى تعطينى مجازاة . هليلويا .

الإنجيل من يوحنا ١٤ : ١ - ١٩

لا تضطرب قلوبكم ، أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي . في بيت أبي
منازل كثيرة ، وإلا فإنى كنت قد قلت لكم . أنا مضى لأعد لكم
مكاناً . وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً آتى أيضاً وأخذكم إلى ، حتى
حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً . وتعلمون حيث أنا أذهب وتعلمون
الطريق قال له توما : يا سيد لسنا نعلم أين تذهب ، فكيف نقدر أن
نعرف الطريق . قال له يسوع : أنا هو الطريق والحق والحياة . ليس
أحد يأتي إلى الآب إلا بي . ولو كنتم عرفتموني لعرفتم أبي أيضاً . ومن
الآن تعرفونه وقد رأيتموه . قال له فيليب : يا سيد أرنا الآب وكفانا .
قال له يسوع : أنا معكم زماناً هذا مدته ولم تعرفي يا فيليب؟ الذي
رأني فقد رأى الآب . فكيف تقول أنت أرنا الآب؟ ألمست تؤمن إني
أنا في الآب والآب في؟ الكلام الذي أكلمكم به لست أتكلم به من
نفسى ، لكن الآب الحال في هو يعمل الأعمال . صدقونى إننى في
الآب والآب في ، وإلا فصدقونى لسبب الأعمال نفسها . الحق الحق
أقول لكم من يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضاً ويعمل
أعظم منها ، لأنى ماض إلى أبي . ومهما سألتم باسمى فذلك أفعله ،
ليتمجد الآب بالابن . إن سألتم شيئاً باسمى فذلك أفعله .

إن كنتم تحبوني فاحفظوا وصاياتي ، وأنا أطلب من الآب فيعطيكم
معزياً آخر يمكث معكم إلى الأبد ، روح الحق الذى لا يستطيع العالم أن
يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه . وأما أنتم فتتعرفونه لأنه ماكث معكم
ويكون فيكم . لا أترككم يتامى ، إنى آتى إليكم . بعد قليل لا يرانى
العالم أيضاً ، وأما أنتم فتروننى إنى أنا حى فأنتم ستحيون . والحمد لله
دائماً .

يقول الكاهن هذه الطلبة

نشكرك أيها الرب إله القوات على كل ما صنعت ، لأنك برحمتك
دبرت حياتنا . أنت هو المؤدب . أنت هو المشفى . اشف يارب عبده
(فلان) من أمراضه ، وأنقذه من كل شر . أقمه صحيحاً ليعرف
برحمتك ، ويمجده مع شعبك فى كنيستك جميع أيام حياته . بالنعمـة
والرأفة ومحبة البشر اللواتى لا يبنك الوحيد يسوع المسيح هذا الذى .. إلخ

أذكراهم هم أيضاً يارب في ملوكتك وفي هذا الدهر لا تتركهم عنك .
بالنعمه والرأفات الأخ
يقول الشعب : يارب ارحم .
يقول الشعب : تين أووشت ..

البولس من كولوسى ٣ : ١٢ - ١٧

فالبسوا مثل أصفباء الله المطهرين الأحباء مرحام ، رأفات ، صلاح ،
تواضع قلب ، وداعه ، وطول روح . تحتملون بعضكم بعضًا وتغفرون
لبعضكم بعضًا . وإذا كان لوم بين واحد وآخر منكم فكما غفر المسيح
لكم كذلك أتمن أيضًا . وعلى هذه جميعها الحبة التي هي رباط الكمال .
وسلام المسيح فليثبت في قلوبكم ، هذه التي لها دعيتكم بمحسدة واحد
فككونوا شاكرين وكلمة الرب فلتسكن فيكم يعني ، وبكل حكمة
تعلمون وتؤدبون فهو سكم بالمزامير والتسابيح وتراتيل روحية . تسبحون
الله في قلوبكم بشكر . وكل ما تعملونه بالقول أو بالفعل ، كل شيء
باسم ربنا يسوع المسيح إذ تشكريون الله الآب من جهته .
نعمه الله الآب تحل على جميعنا آمين .

تقال الثلاثة تقديسات وأوشية الإنجيل والمزمور المزمور ٤ : ١

إذ صرخت سمعتني يا إله برى . وفي الشدة فرجت عنى . تراءف
على يارب واسمع صلاتي . هليلويَا .

الصلة السادسة

توقد الفتيلة السادسة ويقول الكاهن إيليسون إيماس ثم الصلاة الربية
ثم يقول أوشية القرابين :

نَسْأَلُ وَنَنْتَلِبُ مِنْ صَلَاحِكَ يَا مَحْبَّ الْبَشَرِ . أَذْكُرْ يَارَبَ صَعَادَه
وَقَرَابِينَ وَشَكَرَ الَّذِينَ يَقْرِبُونَ كَرَامَةً وَمَجْداً لِإِسْمِكَ الْقَدُوسَ .

يقول الشمامس :
اطلبوا عن المتهمن بالصعائد والقرابين والبكور والزيت والبخور
والستور وكتب القراءة وأوانى المذبح لكي المسيح إهنا يكافئهم في
أورشليم السمائية ويعفر لنا خطايانا .

يقول الشعب : يارب ارحم .
يقول الكاهن :

اقبلها إليك على مذبحك المقدس الناطق السمائي رائحة بخور تدخل
إلى عظمتك التي في السموات بواسطة ملائكتك ورؤساء
ملائكتك المقدسين وكما قبلت إليك قرابين هايل الصديق وذبيحة أبينا
إبراهيم وفلسي الأرملة .

هكذا أيضاً نذور عبيدك إقبلها إليك . أصحاب الكثير وأصحاب
القليل الخفيات والظاهرات والذين يريدون أن يقدموا لك وليس لهم
والذين قدموا لك في هذا اليوم هذه القرابين أعطتهم مالا يفسد عوضاً
عن الفاسدات السمائيات عوض الأرضيات الأبدية عوض الزمانيات
بيوتهم ومخازنهم إملاؤها من كل الخيرات أحطهم يارب بقوة ملائكتك
ورؤساء ملائكتك الأطهار وكما ذكروا باسمك القدوس على الأرض

الإنجيل من لوقا ٧ : ٣٦ -

ونتضرع إليك لكي تذكر عبديك (فلان) برحمتك الكثيرة ، تعهدك بخلاصك . وانزع عنه كل مرض . أقمه من رقاد سقامه . أنعم به على كننيتك معافي النفس والجسد والروح . وانهضه لينطق بالحمد بمحبة البشر لابنك الوحيد ، هذا الذي تبارك معه ومع الروح القدس الحبيبي المساوى معك الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .

فطلب إليه واحد من الفريسيين أن يأكل معه ، فدخل بيته ذلك الفريسي وجلس . وكان في المدينة إمرأة خاطئة . فلما علمت أنه متى ذهب إلى بيته ذلك الفريسي أخذت قارورة طيب ووقفت من ورائه عند رجليه باكية . وبدأت تبل قدميه بدموعها وتسحبهما بشعر رأسها . وكانت تقبل قدميه وتدهنها بالطيب . فلما رأى ذلك الفريسي الذي دعاه فكر قائلاً في نفسه : لو كان هذا نبياً لعلم ما هذه المرأة التي لمسته ، إنها خاطئة . فأجاب يسوع وقال له : يا سمعان عندي كلام أقوله لك . أما هو فقال : قل يا معلم . فأجاب يسوع وقال له : يوجد غريمان عليهما لإنسان دين ، على الواحد خمسة دينار وعلى الآخر خمسون . ولم يكن لهما ما يوفيان فوهب لهما ما عليهما . فائيهما يكون أكثر حباً له ؟ أجاب سمعان وقال : أظن أن الذي وهب له الأكثر . قال له بالحق حكمت . ثم التفت إلى المرأة وقال لسمعان : ترى هذه المرأة ، إنى دخلت بيتك فلم تسكب على رجلي ماء وهذه بلت رجلي بدموعها ، ومسحتهما بشعر رأسها . أنت لم تقبلنى ، وهذه دهنت بالطيب قدمي . من أجل ذلك أقول لك أن خططيها الكثيرة مغفورة لها لأنها أحبت كثيراً ، والذى يُترك له قليل يحب قليلاً . ثم قال لها مغفورة لك خططياك . فبدأ المتكئون يقولون في أنفسهم : من هذا الذي يغفر الخطايا ؟ فقال للمرأة اذهبى السلام إيمانك خلصك . والحمد لله دائماً .

يقول الكاهن هذه الطلبة

يا إله الأرواح والأجساد ورب القوات ، إله كل عزاء ، ملك جميع الملوك ، سامع كل الذين يصرخون نحو معونتك . نحن عبديك نسأل

الصلوة السابعة

ثم يقال البولس من رسالة أفسس ٦ : ١٠ - ١٨

أخيراً يا إخوتي تقووا في الرب وفي عزة قوته . والبسو سلاح الله الكامل ، لكي تقدروا أن تقفوا قبال حيل إبليس . لأن حربنا ليس كائن لنا قبال لحم ودم ، بل ضد الرؤساء ، وقبال السلاطين . ضد ضابطي عالم الظلمة ، قبال روحانيات الشر في جو السماء . من أجل هذا خذوا لكم جميع سلاح الله ، لكي تستطعوا أن تقفوا في يوم السوء . وإذا فعلتم كل شيء انهضوا وقوموا على أرجلكم ، مشتدين على حقوقكم بالحق . والبسو درع البر . والبسو حذاء في أرجلكم باستعداد إنجيل السلام . وفي كل شيء خذوا لكم ترس الإيمان ، هذا الذي به تقدرون أن تطفئوا جميع سهام الشرير الملتهبة ناراً . وخذوا لكم خوذة الخلاص وسيف الروح ، الذي هو كلام الله . وبكل صلاة وطلبة تتصلون في كل حين بالروح .

نعمه الله الآب تحل على جميعنا آمين .

تقال الثالثة تقديسات واوشية الإنجيل والمزمور .

المزمور ٢٤ : ١٧ ، ١٨

أنظر إلى تواضعى وتعبى واغفر لي جميع خطايائى . احفظ نفسى ولا تخزنى فإنى عليك توكلت . هلليلويا .

الإنجيل من متى ٦ : ١٤ - ١٨

فإن غفرتم للناس خطاياهم يغفر لكم أبوكم السماوى خطاياكم . وإن لم تغفروا للناس سيئاتهم فلا يغفر لكم أبوكم خطاياكم .

توقد الفتيلة السابعة ويقول الكاهن إيليسون إيماس ثم الصلاة الربية ثم يقول أوشية الموعوظين :

وأيضاً فلنسائل الله الآب ضابط الكل أبا ربنا وإلينا ومحليتنا يسوع المسيح نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر أذكر يا رب موعوظي شعبك إرحهم وثبتهم في الإيمان المستقيم بك .
يقول الشمامس

اطلبو عن موعوظي شعبنا لكي المسيح إلينا يباركهم وثبتهم في الإيمان المستقيم إلى النفس الآخر ويفرق لنا خطايانا .

يقول الشعب : يارب ارحم .
يقول الكاهن

ثبتهم في الإيمان المستقيم بك ، كل بقية عبادة الأوثان انزعها من قلوبهم ناموسك حوفك وصيامك حقوقك أوامرك المقدسة ثبتها في قلوبهم أعطهم أن يعرفوا قوة الكلام الذي وضعوا به وفي الزمان المحدد فليستحقوا حميم الميلاد إذ تعدهم هيكلًا لروحك القدس . بالنعمه والرأفات ... الخ

يقول الشعب : يارب ارحم .
يقول الشعب : تين أو وشت ..

وكمقدار رحمتك ومقدار عظمتك يليق بك المجد أيها الآب والابن
والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .

طلبة ثالثة

الله الآب الصالح طيب أجسادنا وأرواحنا الذي أرسل ابنه الوحيد
يسوع المسيح ليشفى كل الأمراض وينقذ من الموت . اشف عبديك
(فلان) من أمراضه الجسدية وامنحه حياة مستقيمة ليمحمد عظمتك
ويشكر احسانك وتکمل مشيتك من أجل نعمة مسيحك . بشفاعة
والدته الإله وطلبات قدسيك ، لأنك أنت ينبع الشفاء ونرسل لك إلى
فوق المجد والإكرام مع ابنك الوحيد والروح القدس الآن وكل أوان
وإلى دهر الدهور آمين .

يقول الكاهن

أيها القديسون الذين لكم ينبع الشفاء بغير فضة ، امنحوا الشفاء
لكل الطالبين ، لأن الرب قال لكم مع الرسل : هؤلا أنا معكم إلى
كمال الدهور (المجد للآب .. الخ) ها أنا أعطيكم سلطاناً على
الأرواح النجسة لتحرجوها وتشفوا كل مرض وكل سقم . بمحاناً أخذتم
محاناً اعطوا . (الآن وكل أوان ... الخ) أيتها القديسة العذراء والدة
الإله بغير زرع ، اشفعي من أجل خلاص نفوسنا .

تقال تسبيحة الملائكة وأبانا الذي في السموات وقانون الإيمان
وكيراليسون ٤١ مرة وأبانا الذي ثم يقول الكاهن التحاليل الثلاثة
والبركة والختام ثم يرشم الكاهن المريض والحاضرين بالزيت المقدس ،
أما المريض فيدهن بالزيت سبعة أيام .

وإذا صمت فلا تكونوا كالمائين لأنهم يعبسون وجوههم ويغيرونها
لكي يظهروا للناس صائمين . الحق أقول لكم لقد أخذوا أجرهم .

وأنت إذا صمت فادهن رأسك وأغسل وجهك لشلا يظهر للناس
صيامك ، لكن لأبيك الذي في الخفاء وأبوك الذي في الخفاء بجازيك
علانية .
والحمد لله دائماً .

يقول الكاهن هذه الطلبة

وأيضاً نسألك أيها الرب إله القوات . المحنن القادر على كل شيء ،
لكي تطلع على عبديك (فلان) وتقيمه من سرير مرضه وفرشه ، كما
أقمت حماة سمعان من حُمّتها الصعبة . انعم به على كنيستك ، لكي
يتمجد اسمك القدس أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان
وإلى دهر الدهور آمين .

طلبة ثانية

أيها الرب المحنن الكثير الرءافات . الذي لا يشاء موت الخاطئ
حتى يرجع إليك ويتبوب ويحييا . الذي ليس بوضع أيدينا نحن كهنتك
الخطابة على رأسه ، متسلين إليك عن غفران خطایاه ، لكن باليد
العزيزية التي لهذا الإنجيل . نطلب إليك يا محب البشر ، أيها الرب
المتأني ، يا من قبل توبة داود على يد نبيك ناثان . أيها المخلص الذي
قبل إليه توبة منسى ، أقبل إليك توبة عبديك (فلان) كعظيم محبتك
للبشر ، وبواسطة كهنتك أنت أمرت بالغفران سبعة في سبعين

صلوة تبريك المنازل

- ١ - تقام هذه الصلاة في منازل المؤمنين في أي وقت لأنه لا يشترط في إقامتها أن يكون الكاهن أو الحاضرون صائمين إنقطاعياً لأنها ليست سراً من أسرار الكنيسة .
- ٢ - يمكن أن تُصلى هذه الصلاة في المنزل الواحد عدة مرات على فترات متباينة طلباً للبركة وليس خاصية بالمنازل الجديدة فقط وعندما يسكنها أهلها لأول مرة فقط .
- ٣ - هي صلاة قصيرة تسعف الكاهن أن يصلحها في عدة منازل في وقت قصير كما يمكنه أن يصلحها في أي وقت من النهار أو الليل لأنها لا تشترط الصوم الإنقطاعي .
- ٤ - في فترة الصوم الكبير وعندما يستدعي الكاهن للصلاة في البيت يمكن أن يصلح الكاهن هذه الصلاة على الماء ويرش الحاضرين والمنزل كله للبركة ويرشم الحاضرين بزيت مسحة المرضى من الزجاجة التي معه إذا كانوا صائمين إنقطاعياً أما إذا كانت الصلاة بالليل وليسوا صائمين فيمكن أن يرشهم بزيت غير زيت مسحة المرضى من زجاجة صغيرة تكون معه أيضاً أو من زيت يضعه بجوار الماء ويحضر صلاة تبريك المنازل فيتقديس بالصلاحة وكلمة الله.
- ٥ - صلاة تبريك المنازل لها قوتها وبركتها ويكتفى أنها تجعل الرب يسوع المسيح يدخل في المنزل ويباركه حسب وعده " حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم " (مت ١٨ : ٢٠).
- ٦ - صلاة تبريك المنازل تشبه إلى حد كبير صلاة مسحة المرضى ومنها صلوات مأخوذة من صلاة مسحة المرضى بنفس نصوصها .

٧ - تُصلى على إناء كبير به ماء لرش مراقب المنزل كلها ورش الحاضرين أيضاً بالماء .

طقس صلاة تبريك المنازل

يجهز أهل البيت وعاءً نظيفاً ويصبون فيه ماء ويضعونه على منضدة في وسط صالة المنزل .

يجهزون حمراً للشورية .

يبدأ الكاهن الصلاة فيقول يسون إيماس ... وأبانا الذي في السموات ...

يصلى صلاة الشكر ويقوم أحد الحاضرين بمردات الشمس والباقيون مردات الشعب . يصلى الجميع ووجوههم للشرق .

بعد صلاة الشكر تقال (أرباع الناقوس) وفي خلالها يضع الكاهن خمس أيادي بخور في الشورية بالرسومات الثلاثة ويرفع البخور ويمكنه أن يطوف بالبخور في أنحاء المنزل وحجراته المختلفة .

يقال (المزمور الخمسون) : ارحمني يا الله كعظيم رحمتك ..

يضع الكاهن يد بخور في الجمرة فيصلى (أوشية المرضى) ، طلباً لشفاء الحاضرين من أي مرض اعتراهم ، ولمنحهم الصحة النفسية والجسدية والروحية " ... أيها الطبيب الحقيقي الذي لأنفسنا وأحسادنا يا مدبر كل جسد تعهدنا بخلاصك .. " .

ثم يقول هذه الطلبة :

أيها رب الإله القدس المحفوظ المحمد في جميع أعماله وقوته غير المدركة الذي لا تستقصى أحکامه ، الذي خلق السموات بأمره وثبت الأرض على المياه ، الذي أقام الجبال بمعيار ، والتلال بميزان . نسألك يارب اسمعنا وارحمنا . (يارب ارحم) .

الذي جعل للبحر حدًا وثبت جزراً في المياه الكثيرة ، الذي يمس الجبال فتدحرج ، نسألك يا سيدنا بارك هذا المكان الذي اخترته عبدهك (فلان) لسكناه ، نسألك يارب اسمعنا وارحمنا . (يارب ارحم) .

أيها الالبس النور مثل الثوب والباسط السماء مثل الخيمة ، وجعل المياه فوق الجلد نسألك يا إلينا اسمعا وارحمنا . (يارب ارحم) .

الذى أسس الأرض وخلق الماء وسکبه على وجه الأرض وفصله عن الالبس بقوته العظيمة ، نسألك يا سيدنا بارك هذا المنزل الذى اخذه عبدهك (فلان) لسكناه وارحمنا . (يارب ارحم) .

أيها رب إله القوات الشافي كل مرض وكل ضعف ، إطلع من أعلى سمائك واستجب لدعائنا وبارك على عبدهك (فلان) وعلى هذا المكان الذي اخذه لسكناه ، وابعد عنه كل فعل الشياطين ، واطرد عنه كل الأرواح الشريرة النجسة وانتهارها ، نسألك يا سيدنا اسمعا وارحمنا . (يارب ارحم) .

أيها الحالس على الشارو يسم الناظر إلى الأعماق ، الذي ترتعد منه الملائكة ورؤساء الملائكة والكراسي والأرباب والسلطانين والقوات ،

من أجل هذا البيت وتقديسه من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل رئيس كهتنا البابا الأنبا (فلان) وشركائه مطارتنا وأساقفتنا وكل مصاف الإكليلوس من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل هذه المدينة من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل شفاء المرضى والمعذبين من الأرواح النحسة وروح المرض من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل المسافرين في البحر والبر وكل الطرق المسلوكة من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل اعتدال الأهوية وبركة مياه النيل وثار الأرض من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل افتقاد كل العالم بمراعم إلها الصالح من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل نياح أنفس آبائنا وإخوتنا الرافقين في الإيمان الأرثوذكسي من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

الذى تجزع منه السموات والأرض والبحار وكل ما فيها . بارك عبده (فلان) وبارك على جميع أعماله وكملها وأقرنها بالنجاح والنعمـة والبركة ، وقـوم سـبلـه فـى رـضـاكـ وـاخـتـمـ أـيـامـهـ بـالـصـلـاحـ وـالتـقوـىـ ، بشفاعة العـذـراءـ وـالـدـةـ إـلـهـ وـجـمـيعـ الشـهـداءـ وـالـأـبـرـارـ نـسـأـلـكـ يـارـبـ اـسـمعـناـ وـارـحـمـناـ . (يارب ارحم) .

ثم يرتلون القطعة الآتية بطريقة آدام لحن (ذكصولوجية باكر) وهي : الله هو نور ، وساكن فى النور ، وتبسمه ملائكة النور . النور أشـرـقـ مـنـ مـرـيمـ ، وـأـلـيـصـابـاتـ وـلـدـتـ السـابـقـ . وـالـرـوـحـ الـقـدـسـ أـيـقـظـ دـاـوـدـ قـائـلاـ : قـمـ رـتـلـ لـأـنـ النـورـ قـدـ أـشـرـقـ . فـقـامـ دـاـوـدـ المـرـتـلـ الـقـدـيسـ وـأـخـذـ قـيـاشـارـتـهـ الـرـوـحـانـيـةـ ، وـمـضـىـ إـلـىـ الـكـيـسـةـ بـيـتـ الـمـلـائـكـةـ ، وـسـبـحـ وـرـتـلـ لـلـثـالـوـثـ الـمـقـدـسـ قـائـلاـ : بـنـورـكـ يـارـبـ نـعـاـيـنـ النـورـ فـتـأـتـ رـحـمـتـكـ عـلـىـ الـذـينـ يـعـرـفـونـكـ .

أيها النور الحقيقي الذى يضيء لكل إنسان آتى إلى العالم ، أتيت إلى العالم محبتـكـ للـبـشـرـ ، وـكـلـ الـخـلـيقـةـ تـهـلـلتـ بـمـجـيـئـكـ ، وـخـلـصـتـ أـبـانـاـ آـدـمـ منـ الغـواـيةـ وـعـتـقـتـ أـمـنـاـ حـوـاءـ مـنـ طـلـقـاتـ الـمـوـتـ ، وـأـعـطـيـتـنـاـ رـوـحـ الـبـنـوـةـ . نـسـبـحـكـ وـنـبـارـكـ مـعـ الـمـلـائـكـةـ . بـالـحـقـيـقـةـ تـبـارـكـتـ أـيـهـاـ الـمـسـيـحـ إـلـهـنـاـ ، مـعـ أـبـيكـ الصـالـحـ وـالـرـوـحـ الـقـدـسـ لـأـنـكـ أـتـيـتـ وـخـلـصـتـنـاـ . يقول الكاهن وهو يرسم بالصلب ، وفي كل مرة يرد الشعب يارب ارحم . من أجل السلام السماوى من الرب نطلب . (يارب ارحم)

ثم بعد ذلك يقال لحن الجمرة الذهب ، ونسجد لك .

ثم يقال البولس من رسالة رومية ٨ : ١٤ - ٢١

لأن الذين ينقادون بروح الله فهو لا هم أبناء الله لأنكم لم تأخذوا روح العبودية للخوف بل أخذتم روح البنوة هذا الذي به نصرخ إليها الآب أباانا ، والروح نفسه أيضاً يشهد لأرواحنا أنها أبناء الله ، وإن كان أبناء فإننا ورثة أيضاً ، ورثة الله وشركاء المسيح في الميراث ، وإن كانوا نائم معه فلنكن تمجده أيضاً معه . لأنني أحسب أن آلام هذا الزمان الحاضر لا تقلس بالجح الذي سيظهر فينا ، لأن انتظار الخليقة يتوقع ظهور مجد أبناء الله ، لأن الخليقة خضعت للباطل ليس طوعاً بل من أجل الذي أخضعها على الرجاء . لأن الخليقة هي أيضاً ستعتق من عبودية الفساد إلى حرية مجد أبناء الله .

نعمه الله الآب تحمل على أرواحنا جميعاً أمين

تقال الثلاثة تقديسات ثم أوشية الإنجيل ثم المزמור

المزמור ١٠١ : ١ ، ٢ .

يا رب اسمع صلاتي وليصعد أمامك صراحتي ، في اليوم الذي أدعوك فيه استجب لي سريعاً . هلليلويا

الإنجيل من لوقا (١٩ : ١٠ - ١١)

ولما دخل كان يجتاز في أريحا . إذا برجل اسمه زكا وهذا كان رئيس العشارين وكان غنياً جداً ، وكان يطلب راغباً أن يرى يسوع ليعلم من هو ولم يكن يقدر من الجمع لأنه كان قصير القامة . فتقدمن مسرعاً

من أجل ملوكنا محبى المسيح من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل قرائبينا ومقدميها ، ومن قدمت بواسطتهم ، ومن قدمت عنهم ، ومن أرادوا أن يقدموا وليس لهم من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل تقدس هذا الماء بقوة الروح القدس و فعله وحلوله من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل أن تحل فيه نعمة التطهير بفعل الثالوث الأقدس من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل أن يصير هذا الماء شافياً للنفوس والأجساد والأرواح وطارداً لكل قوة مضادة من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل المحتاجين إلى المعونة والقوة من الله من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل دوام ثباتنا على الإيمان الأوثوذكسي من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل حفظنا تحت اليد العالية التي لك يا الله بشفاعة سيدتنا وفخر جنسنا والدة الإله الظاهرة وكل مصاف الشهداء والقديسين من رب نطلب .

(يارب ارحم)

ثم يقول الكاهن هذه الطلبة :

أيها رب إلها العظيم في أفكاره العجيب في أفعاله ، الباري الخلقة كلها المنظورة وغير المنظورة ، الحافظ عهده ورحمته للذين يحبونه من كل قلبهم ، وللحافظين عهده ووصاياه ، الذي يقبل الدموع ويرثى للذين في الشدائيد . لأنك لهذا أتيت في صورة عبد واهباً الشفاء للجسد . يا من قلت للمخلع ها قد صرت معافي فلا تعود تخطئه أيضاً ، يا من صنعت طيناً وطليت به عيني الأعمى وأمرته بغسلها ووهبت له النور بكلمتك ، يا من زعزعت صخور الأوجاع المضادة ، وأسكتَّ أمواج بحر هذا العالم ، وهدأت أمواج الشهوات الثقيلة ، أنت أيها الملك الحب للبشر يا من وهبنا أن نتسرب إلى حلة بيضاء من الماء والروح ، أرسل نعمتك المطهرة من الأوجاع بتناولنا من هذا الماء ونضجه علينا وعلى منازلنا وأمتعتنا ومنقولاتنا . نعم أيها الصالح نسألك افتقدنا في أمراضنا وأشف أسماق نقوسنا وأجسادنا بشفاعة والدة الإله الطاهرة القدسية مريم وبقوة الصليب الكريم وبطلبات الأجناد السماوية وكل مصاف الشهداء والقديسين وجميع لباس الصليب آمين .

ثم تقال أبانا الذي ، والتحليل الثلاثة والبركة والختام ثم يرش الكاهن الحاضرين بالمياه ثم يرش من المياه في كل مراقب المنزل .

ملاحظات على طقس صلاة تبريك المنازل:

- ١ - يطلب فيها الشفاء لأهل المنزل من كل مرض وكل ضعف .
- ٢ - يطلب فيها من أجل المنزل ومن أجل المدينة كلها على حسب كلام رب على فم إرميا النبي " واطلبوا سلام المدينة التي سبيتكم

وصدع على جميرة لينظر إليه ، لأنه كان مجتازاً بها . ولما انتهى إلى ذلك الموضع نظر إليه يسوع وقال له يا زكا أسرع وإنزل فاليلوم ينبغي لي أن أكون في بيتك . فأسرع وإنزل وقبله فرحاً وكل الذين أبصروا ذلك تذكروا و قالوا أنه دخل إلى بيت رجل خاطيء ليس ترينه . فوقف زكا وقال للرب ها أنا يارب أعطى نصف أموالي للمساكين ، ومن اعتصبه شيئاً أعطيه عوضاً أربعاء أضعاف فقال له يسوع اليوم وجوب الخلاص لأهل هذا البيت لأنه هو أيضاً ابن إبراهيم لأن ابن الإنسان قد جاء لكى يطلب ويخلص من كان ضالاً . والحمد لله دائماً .

وبعدها هذه الطلبة :

أيها رب الإله مخلصنا ، يا من ارتضيتك أن تدخل إلى بيت زكا ووهبت خلاصاً له ولكل من في منزله ، أنت الآن احفظ عبادك الذين يسكنون في هذا البيت من كل ضرر ، وصنفهم غير ساقطين ، بالطلبات والإبتهالات المرفوعة منا ومنهم بواسطتنا نحن غير المستحقين وببارك سكناتهم في هذا المنزل واحرس حياتهم بلا تجربة ، لأن لك ينبغي كل مدح وشكر وسجود أيها الآب والابن والروح القدس الآن وإلى دهر الدهور آمين .

تقال (الثلاث أوashi الصغار) : السلام والأباء والمجتمعات ، كما سبق في سرمسحة المرضى صفحة (٤١) وبعدها (قانون الإيمان)

إليها وصلوا لأجلها إلى الرب لأنه بسلامها يكون لكم سلام " (أر ٢٩ : ٧) .

صفحة	المحتويات
٧	مقدمة
٩	طقس جمعة ختام الصوم
١٢	قراءات جمعة ختام الصوم
١٧	سر مسحة المرضى
٣٣	طقس صلوات القنديل
٣٥	الصلاه الأولى
٤٥	الصلاه الثانية
٤٨	الصلاه الثالثه
٥٢	الصلاه الرابعة
٥٦	الصلاه الخامسة
٦٠	الصلاه السادسه
٦٤	الصلاه السابعة
٦٩	صلاة تبريك المنازل
٧٩	فهرس الكتاب

٣ - في البولس تطلب الكنيسة من أهل المنزل أن يسلكوا بالروح فلا يكمروا شهوات الجسد فيقول " لأن الذين ينقادون بروح الله فهو لاءهم أبناء الله " .

٤ - الإنجيل يذكر مباركة السيد المسيح لبيت زكا بحلوله فيه وقوله (اليوم وجب الخلاص) لهذا البيت . ويطلب الكاهن البركة والخلاص لأهل البيت الذي تقام فيه الصلاة .

٥ - يقال قانون الإيمان ، فكما أن البيت مؤسس ومؤثر جداً كذلك يجب أن يكون بيت النفس مؤسساً على الإيمان الصحيح بربنا يسوع المسيح والنفس مملوئة بالفضائل الروحانية .

٦ - يصلى الكاهن عدة طلبات وصلوات يطلب فيها أن يكون الماء المصلى عليه شافياً للنفوس والأجساد وطارداً لكل قوة مضادة من المنزل ومن الساكنين فيه وأن يحرسهم من كل تجاذب العدو المضاد.

٧ - يرش مرافق كل المنزل تبريكًا له وإبطال كل مفعول السحر وأعمال الشياطين الرديئة وطردهم من هذا المكان ومنعهم من الدخول فيه بقوة الله العاملة في هذه الصلوات . ويطلب أن يكون البيت بيت صلاة بيت طهارة بيت بركة بيت سلام بوجود السيد المسيح الدائم فيه وسط الأسرة الساكنة فيه .